يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٣ صفحة

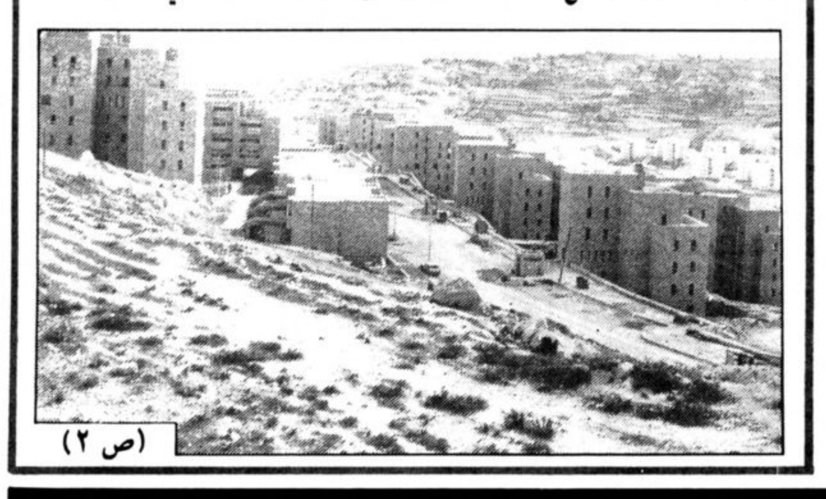
أل-إتيحاد. يومي | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY

الخميس
٢٣ تموز ١٩٩٢
٢٢ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
23.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 59/ 49

اليوم، اجتماع وزيري المالية والاسكان للبت في قضايا البناء والاستيطان

سيستمر بناء ١١٥٠٠ دار سكن في المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع

انجاز هذه الابنية سيرفع عدد المستوطنين الى اكثر من ١٥٠ الفا في المناطق المحتلة



(ص ٢)

● تصعيد خطير في القمع الاحتلالي:

* استشهاد شابين في يعبد وجنين (ص ١٠)

* اعتداء على منزل عضو الوفد الفلسطيني زكريا الاغا (ص ٣)

نحو اولمبيادة برشلونة

Barcelona'92

(ص ١٠)

د. عبد الشافي: الضمانات الامريكية لاسرائيل تعرقل عملية السلام

(ص ٣)

الجبهة متمسكة بحقها ان تمثل في لجنة المراقبة البرلمانية

«لأن اسمي هاشم محاميد فرض قادة حزب «العمل» عليّ الحرمان»!

توفيق زيّاد: أمر مستنكر سيؤثر حتما على العلاقات بين الكتلتين

غوجانسكي: الاقتراح بضمي الى اللجنة بدل النائب محاميد هو اقتراح مقرف لا يمكنني قبوله

* العرب بالنسبة لهم جيدون كمصوتين لا كمواطنين. اعضاء الكنيست العرب هم في نظر هؤلاء درجة «ب». ان هذا يتنافى مع تصريحاتهم عن الروح الجديدة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، ان الجبهة قررت ان يكون ممثلها في لجنة المراقبة في الكنيست النائب هاشم محاميد. وانها متمسكة بحقها في هذا التمثيل. واذا لم يجر تغيير في موقف حزب العمل بهذا الشأن «فاننا سنتخذ موقفا متشددا من الحكومة يشمل ايضا شكل تصويتنا في الكنيست.

وجاء هذا التصريح الخاص بـ «الاتحاد»، في اعقاب الضجة الكبرى التي قامت في الكنيست، امس الاربعاء، عندما عرض رئيس لجنة الكنيست من حزب العمل، حاجاي مروم، اسماء اعضاء اللجان البرلمانية العشر. وتبين انه بالاتفاق بين العمل والليكود لم يدرج اسم النائب هاشم محاميد في لجنة المراقبة. هذا مع ان حزب العمل كان اتفق مع الجبهة على عضوية اللجنة. والجبهة قررت ان يكون ممثلها هو هاشم محاميد.

وبعد ان انتهى مروم من قراءة اسماء اللجان طلب النائب محاميد، وهو الذي مثل الجبهة في لجنة النظام التحضيرية، حق الكلام وقال: «اسمي هاشم محاميد. وبسبب اسمي هذا فرض علي الحرمان بعضوية لجنة مراقبة الدولة. ان هذا تمييز قومي مثير وغير قابل للاحتمال».

وقد وقف عضو الكنيست من

● البقية على صفحة ١١ ●

بحجة كتابة شعارات متطرفة

موجة تحقيقات بين جبهويي عرابة، تشمل طالبتين ثانويتين

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - تشهد قرية عرابة البطوف، هذه الايام، موجة تحقيقات واعتقالات سياسية استفزازية تشمل بالاساس عددا من الجبهويين بين فيهم طالبتان ثانويتان (الاسماء محفوظة في ملف التحرير). كما اعتقل رهن التحقيق الجبهوي احمد خليل الصح.

وعلمنا ان التحقيق يجري حول ما يسمى بكتابة شعارات متطرفة. وهو امر بحد ذاته مشبوه. اذ ان شعارات ومواقف الجبهة معروفة وعلنية ولا مجال لتشويهها.

غداة الشائعات عن اغتياله

صدام حسين يتفقد موقع عمل في بغداد

● بغداد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد، امس الاربعاء، اعمال تطوير احدى المناطق الشعبية في بغداد حيث «تجمع حوله المواطنون» و«تعالت هتافاتهم بحياته وقيادته».

ويأتي هذا النبأ غداة الشائعات التي ترددت، امس الاول الثلاثاء، حول اغتيال الرئيس العراقي على يد احد حراسه.

وكانت الوكالة قد اوردت امس الاول ان الرئيس العراقي بعث الى الملك الاردني حسين برقية تعزية في وفاة احد افراد الاسرة الملكية الهاشمية.

● صدام حسين ●

مخيم العمل التطوعي الـ ١٧ في الناصرة يقام في ١٦ - ١٨/ ١٠/ ١٩٩٢

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة بلدية الناصرة اقامة مخيم العمل التطوعي السنوي لعام ١٩٩٢ (المخيم السابع عشر) في شهر تشرين الاول من هذا العام.

وسيجري تنظيم المخيم بصورة مشابهة للسنة الماضية، اي بالتأكيد على المشاركة المحلية والمتطوعين من القرى المجاورة وتشجيع الشباب والطلاب والنوادي على اخذ دورهم في المخيم وتنفيذ مشاريع تجميلية وتطويرية في المدينة بمساعدة ومساندة مقاولين متطوعين.

وقد حددت ادارة البلدية ايام ١٦، ١٧، ١٨/ ١٠/ ٩٢ لاقامة المخيم التطوعي.

اليوم، اجتماع وزيري المالية والاسكان للبت في قضايا البناء والاستيطان

سيستمر بناء ١١٥٠٠ دار سكن في المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع

انجاز هذه الابنية سيرفع عدد المستوطنين الى اكثر من ١٥٠ الفا في المناطق المحتلة

* اتحاد مقاولي البناء يطالب الحكومة بالتعويضات: تجميد البناء المقرر سيؤدي الى فصل ١٣ الف عامل بناء * منح ٤ ملايين شيكل للمستوطنات الاحتلالية على الحدود مع سوريا * تمديد التسهيلات المعطاة للمستوطنين *

● تل ابيب - يتضح من مشاريع القرارات التي تعدها وزارتا المالية والبناء في اطار ما يسمى بتجميد البناء في المستوطنات ان عدد وحدات السكن التي سيتم وقف بنائها في المناطق المحتلة هو ٨٥٠٠ وحدة سكن لا اكثر. وان ١١٥٠٠ وحدة سكن سيستمر بناؤها. وسيجتمع، صباح اليوم الخميس، وزيرا المالية، ابراهام شوحط، والاسكان، بنيامين بن اليعزر، للبت نهائيا في هذا الموضوع.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق رابين قال في خطاب العرش، في جلسة الكنيست الاولى قبل عشرة ايام، ان تجميد الاستيطان يعني عدم اقامة مستوطنات جديدة. ولكن في المستوطنات الامنية على خط المواجهة مع الاردن (في منطقة الغور) ومع سوريا (هضبة الجولان) سيتواصل البناء. واضاف ان هناك مشكلة مالية وقانونية بالنسبة لبعض الابنية.

واتضح امس ان الحكومة السابقة بدأت في بناء عشرين الف وحدة سكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وهذا الرقم لا يشمل البناء في القدس الشرقية ولا في هضبة الجولان، باعتبار ان هاتين المنطقتين ضمتا رسميا الى حدود اسرائيل.

وتم توزيع وحدات السكن هذه على اساس: وحدات لم توضع لها اساسات. ووحدات وضع لها حجر الاساس وبدأ البناء فيها بشكل متقدم. وتبين ان هذا التقسيم عرف لمقاولي البناء في المناطق المحتلة فراحوا يبنون الاساسات بسرعة لمئات الوحدات السكنية خلال الاسبوعين الماضيين. ورغم علم السلطات بهذا الامر، فقد قررت مواصلة البناء في كل الابنية التي لها اساسات. ويبلغ عددها في هذه المناطق ١١٥٠٠ وحدة سكن (٥٧٪ من مجموع الوحدات).

وبالمقابل، فقد قرر وزير المالية تمديد فترة ما يسمى بقروض المكان شهرا اضافيا. وهذه القروض تنطوي الى زيادة كبيرة في المنح والقروض السهلة للمواطنين. و٨٠٪ من المستفيدين هم المستوطنون في المناطق المحتلة.

هذا وكانت حركة «السلام الان» قد اعلنت انه في حال تم انجاز اعمال البناء الجارية في المستوطنات بالاراضي المحتلة سيرتفع عدد المستوطنين الى ١٥٥ الفا او ١٦٥ الفا بدلا من ١٠٥ الاف حاليا.

وصرح المتحدث باسم الحركة تسالي ريشيف، خلال مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، في القدس بان الامر يتعلق بنتائج تقرير اعدته حركة «السلام الان» خلال الاسبوعين الماضيين عن اعمال البناء في الاراضي المحتلة.

ولا يأخذ التقرير في الاعتبار اعمال البناء في هضبة الجولان السورية او شرقي القدس المحتلة.

ويفيد التقرير بوجود ١٠٤٤٣ وحدة سكنية في مراحل مختلفة من البناء». ٨٠ في المئة من بينها في مراحل متقدمة في حين تم الانتهاء من بناء الفي وحدة اخرى لم تسكن بعد.

واضاف التقرير «نقدر عدد المستوطنين المقيمين حاليا في الاراضي المحتلة بـ ١٠٥ الاف مستوطن ونعتقد ان ما بين ٥٠ الى ٦٠ الفا اخرين قد ينضمون اليهم اذا استكملت اعمال البناء التي تجرى حاليا».

وتطالب حركة «السلام الان» بوقف تام للاستيطان والانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة ثانية قرر وزير الزارعة، يعقوب تسور، منح المستوطنات الاسرائيلية القائمة على طول خط المواجهة مع سوريا في هضبة الجولان المحتلة مبلغ ٤ ملايين شيكل ستؤخذ من صندوق الاموال الاحتياطية. وجاء هذا القرار في اطار اثبات «النوايا الحسنة» تجاه المستوطنين في الجولان وتأكيد رفض الانسحاب. ومن المعروف ان تسور يعتبر من اشد المعارضين للانسحاب من الجولان.

وزير الخارجية، بيرس، في «موكيد» امس:

هناك تفكير برفع المفاوضات المتعددة الاطراف الى مستوى وزراء الخارجية

* .. ولكن، لن نسمح ببحث موضوع حق العودة للاجئين * على العرب ان يعرفوا ان عليهم ان يتنازلوا * لم نكن نرغب في التفاوض مع سوريا ولا افهم لماذا وافق شمير * هناك تقارب مع الفلسطينيين حول الانتخابات.. ولكن لا حاجة الى ضم فيصل الحسيني ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان هناك تفكيرا طرح بين قادة اسرائيل والعرب برفع المفاوضات المتعددة الاطراف الى مستوى وزراء الخارجية.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في برنامج «موكيد» التلفزيوني، مساء امس الاربعاء، ان هدف الحكومة الاسرائيلية الجديدة هو عمل كل ما يلزم من اجل عدم اضاعة فرصة السلام المتوفرة. «ومن اجل خدمة هذا الهدف قبلت ورغبت بمنصب وزير الخارجية». واضاف: وعلى العرب، بالمقابل، ان يعرفوا انه من اجل كسب هذه الفرصة عليهم ان يتنازلوا.

واعتبر بيرس ان هناك تقاربا في وجهات النظر بين اسرائيل والفلسطينيين في موضوع الانتخابات. .لم يفصل. بل اكتفى بالقول: كانوا يطالبون بأن يكون المجلس المنتخب تشريعيا تمهيدا لقيام دولة فلسطينية وكنا نطالب به مجلسا اداريا بدون أي التزام للمستقبل.

وأوضح ان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا اجراء اي بحث حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وتتمسك بموقفها في مسألة المستوطنات الامنية. وحددها بقوله: «تلك التي تقام في منطقة القدس وفي غور الاردن وفي هضبة الجولان». ورفض بيرس الطلب الفلسطيني بضم فيصل الحسيني الى الوفد المفاوض باعتباره ابن القدس. وقال: «الوفد موجود. والجميع موافقون عليه. فلماذا نعود الى الوراء».

وكشف بيرس ان حزب العمل، عندما كان في حكومة شمير، عارض دعوة سوريا الى المفاوضات. باعتبار ان لا شيء نعطيه لها. واعرب عن استغرابه.. «لا افهم لماذا وافق شمير على دعوتها». ولكنه يؤيد اليوم التفاوض مع سوريا. وحينما سئل: لماذا؟ وعلى اي شيء تفاوضونها؟ قال: «الدعوة الى مؤتمر مدريد جاءت على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ونحن وسوريا نوافق عليهما». وسئل ان كان يؤيد الانسحاب الجزئي من الجولان. فأجاب: «في برنامج حزب العمل تحدثنا عن تنازلات اقليمية. لكن الخطوط العريضة للحكومة تحدثت بشكل آخر. خلال المفاوضات نرى».

وكشف بيرس انه اتفق مع رابين على ان تكون بيد رئيس الحكومة قيادة المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية «بتنسيق كامل معي» وان تكون بيد وزير الخارجية قيادة المفاوضات المتعددة الاطراف.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه جفليل
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه جفليل في مرشال معرته اودع تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ٤٧٥١ تغييرا للخارطة المفصلة ٢٥٧٤ مرشال بلعين مرفق مع المخطط.
المساحات المشمولة في الخارطة: احراش ١٩٠٧٧، ١٩٠٧٩.
اهم اهداف التغيير: تحديد منطقة تطوير للمنطقة - تحديد مناطق واحتياطي اراضي للاستعمالات المختلفة، تخطيط شبكة طرق.
كل من يهمه امر تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة وكذلك مهندس لجنة محلية يقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او يحدها يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية على تغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. تقدم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح موقع من قبل محام يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

صرام للعبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

كلمة الاتحاد

جبهة السلام والمساواة - جبهة الكادحين، ايضا

● حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات امس لنقابة عمال البناء نجاحا هاما. فقد زادت نسبة التصويت للجبهة من (١٠) بالمئة في الانتخابات السابقة الى ١٣٪ هذه المرة.

وقد حققت الجبهة نجاحا بارزا بشكل خاص في مدينة الطيبة (٦٠٪) وعرابة ودير حنا (٥٩٪) وام الفحم (٥٨٪) واكسال (٥٠٪) كما حصلت الجبهة على ٤١.٢٪ في ابو سنان وكفرياسيف والمكر والجديدة وعلى ٢٧.٥٪ في مدينة الناصرة.

ان هذه عينة للنماذج تدل دلالة واضحة ان جذور الجبهة بين عمال البناء، بين طبقتنا العاملة عموما، هي جذور عميقة.

وهذه الثقة العمالية بقائمة الجبهة لانتخابات عمال البناء تتطلب تبرير هذه الثقة بالعمل النقابي الفعال والمثابر ومعالجة قضايا العمال بما في ذلك مساعدة العمال للحصول على حقوق نقابية سواء في امكنة العمل او في التعامل مع مؤسسات الهستدروت.

نعتقد بانه ليس صدفة ان تكون الجبهة القوة المعارضة الوحيدة في انتخابات عمال البناء. فتحالف «ميرتس» اندمج مع قائمة «العمل» وقائمة «المفدال» لا تعنيها في كثير او قليل القضايا العمالية.

وفي الوسط العربي يبرز بشكل ساطع ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة النضال المثابر للسلام العادل والمساواة القومية، هي ايضا جبهة العمال والموظفين والطبقات الشعبية، جبهة كل الناس الذين يكسبون الرزق الحلال بعرق الجبين، بالعمل والكد.

وبقدر ما نحن بحاجة الى تصعيد نضالنا للسلام وللمساواة، فاننا بحاجة الى تغيير نوعي في نشاط الجبهة العمالي والنقابي بالصلة الاقوى مع العمال في اماكن العمل، وفي اماكن السكن وباهتمام الجبهة، قطريا، بالقضايا المعيشية والاجتماعية والمطلبية لجماهير الشعب.

وهذه المهمة ملقاة على عاتق الجبهة، قطريا. ولكنها ايضا، مهمة مباشرة امام جبهاتنا المحلية.

(«الاتحاد»)

وزير الزراعة الجديد يعقوب تسور:

غزة لن تبيع انتاجها في اسرائيل بعد الآن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الزراعة الجديد، يعقوب تسور، في اعقاب اجتماع عقده مؤخرا مع المزارعين اليهود ان الحكومة لن تسمح للمزارعين الغزيين بان يسوقوا منتجاتهم في اسرائيل وذلك لان هذه المنتجات ستكون على حد قوله في منافسة مباشرة مع المنتجات الاسرائيلية. ولكنه وعد، مقابل ذلك، بمساعدة الغزيين على تصدير منتجاتهم الى اوروبا.

وقال تسور، حسبما ورد في صحيفة «جيروزاليم بوست»: «اننا لا نستطيع فتح السوق الاسرائيلية امام الانتاج من غزة ولكننا سنجعل من السهل اكثر على المزارعين الغزيين تصدير منتجاتهم الى اوروبا».

ووعد تسور بالنظر في الشكاوى حول المصاعب التي يلاقيها المزارعون الغزيون في الحصول على اذونات التصدير وفي الموانئ لدى شحن منتجاتهم الى الخارج.

واوضح مسؤول حكومي ان العمل الرخيص في غزة يجعل الانتاج هناك ارخص منه في اسرائيل.

* يعقوب تسور *

وقال: «اننا سنكون كمن يطلق النار على قدميه اذا سمحنا لهم بالبيع في سوقنا».

هذا وابلغ المزارعون تسور ان نسبة السكان الذين يعيشون على الزراعة في غزة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ بالمئة. وقالوا ان الزراعة في غزة اصيبت بضربة شديدة منذ بدء الانتفاضة هناك.

وقد تم حتى الان تصدير بعض الانتاج في غزة مثل الحمضيات والخضروات والفراولة (التوت الارضي).

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

عمرو موسى يدعو اسرائيل الى اعلان وقف بناء المستوطنات «وقفا كاملا»

● باريس - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر مستعدة للعمل مجددا من اجل التوصل الى وقف المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع اسرائيل اذا اعلنت هذه وقف بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة «وقفا كاملا».

وفي حديث نشرته امس الاربعاء صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن وصف موسى اصرار رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين على التمييز بين المستوطنات «الامنية» والمستوطنات «السياسية» بانه «كلام غير مقبول». واضاف: «لا فرق بين مستوطنات حمراء او بيضاء، استراتيجية او تكتيكية حدودية او داخلية دينية او لا دينية ايديولوجية او غيرها. فسياسة الاستيطان وبناء المستوطنات غير قانونية وتعد عقبة في طريق السلام بلا تفرقة وتمييز».

وذكر ان احتمال قيام مصر باحياء اقتراحها بانهاء المقاطعة العربية من بين «امور مطروحة للدرس الان وهذا موقف يمكن احياؤه. فاذا وجدنا قبولا اسرائيليا بالوقف الكامل للمستوطنات يمكن ان نطرح شيئا. انما لا بد من مقابل». وسئل موسى عما اذا كان يرى ان وقف المستوطنات يجب ان يسبق انهاء المقاطعة فاجاب: «لا شيء قبل او بعد. نحن في مرحلة تفاوض ولا نشترط.. اننا نتكلم على وقف المستوطنات في مقابل كذا. اما ان نقول هذا قبل او بعد فالامر متروك للمفاوضات وليس لحديث صحفي».

في خطابه لمناسبة ذكرى ثورة يوليو المجيدة

مبارك يدين الارهاب بشدة

● القاهرة - و.ص.ف - دان الرئيس المصري حسني مبارك بقوة، امس الاربعاء، الارهاب في مصر مشيرا الى ان هدفه «هو ضرب الاستقرار والصناعة والسياحة في البلاد».

وفي خطاب القاه في مناسبة الذكرى الاربعين لثورة يوليو المجيدة بزعامة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر اكد مبارك ان «الارهابيين يريدون ضرب الاستقرار والصناعة والسياحة حتى نعود ونشكو من المشكلات الاقتصادية».

واضاف ان «تلك الاوضاع لا يمكن ان نتسامح بها تحديا لما انجزه الشعب المكافح. مطلوب من كل الاحزاب ان تتحمل نصيبها من المسؤولية في مواجهة الارهاب» داعيا الى ذلك مختلف فئات الشعب ووسائل الاعلام وكل موظف وكل رب اسرة والمثقفين لنحافظ على مسيرة التنمية».

وتأتي تصريحات مبارك بعد خمسة ايام من اقرار مجلس الشعب المصري عددا من مشاريع القوانين الهادفة الى تعزيز مكافحة الارهاب بعد تصاعد الاضطرابات الاصولية في الاشهر الماضية.

وتعطي هذه القوانين الجديدة صلاحيات اوسع لقوات الامن وتشدد العقوبات على الجرائم المرتبطة بالارهاب والتي تصل الى حد الاعدام.

في عمان، امس، في طريقه الى دمشق

د. عبد الشافي: نعارض منح واشنطن ضمانات مصرفية لاسرائيل

● .. بسبب مواصلة سياسة الاستيطان العائق الرئيسي في طريق عملية السلام ● المفاوضات المقبلة في واشنطن ● د. عشراوي: ونصرّ على انتخاب مجلس تشريعي كامل الصلاحيات ●

● عمان - و.ص.ف - كرر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل د. حيدر عبد الشافي، امس الاربعاء، في عمان رفض الفلسطينيين منح الخزانة الاميركية ضمانات قروض لاسرائيل.

وقال للصحفيين لدى وصوله الى عمان برفقة د. صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني وهو في طريقه الى دمشق «حذرنا من تقديم الضمانات لانها تضر بعملية السلام ولا نزال نرفضها».

من ناحيتها اكدت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، امس الاربعاء، ان الموقف الفلسطيني ازاء مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط «لا يتغير بتغير الحكومة الاسرائيلية».

وقالت عشراوي في حديث الى وكالة «فرانس برس» في اعقاب مغادرة اعضاء من الوفد الفلسطيني الى عمان في طريقهم الى دمشق لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في العملية السلمية ان على اسرائيل «اتخاذ خطوات عملية ملموسة لدفع عملية السلام».

واضافت ان الفلسطينيين «يصرون» على انتخاب مجلس تشريعي «وكامل الصلاحيات» للدخول في الفترة الانتقالية المقترحة للاراضي المحتلة وان الموضوع «مطروح» على طاولة المفاوضات.

وكان راديو اسرائيل وفي نشرته العبرية ذكر، امس الاول الثلاثاء، ان الفلسطينيين «تخلوا عن مطلبهم في اجراء انتخابات تشريعية» في الاراضي المحتلة.



● حنان عشراوي ●

واشار من ناحية اخرى الى انه «من المفروض ان نكون في روما لكن الايطاليين غير مستعدين لذلك خلال شهر آب ولكن اذا توافق الاطراف في شهر آب يمكن ان نكون في واشنطن وحتى الان لم يحدد موعد بعد».

ومن المقرر ان يغادر عمان اليوم (الخميس) متوجها الى دمشق برفقة عريقات وفيصل الحسيني للمشاركة في اجتماع الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية (سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير).

قوات الاحتلال تقتحم منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض زكريا الآغا!!



● غزة - لمراسلنا - اقتحمت قوات الاحتلال في ساعات فجر امس منزل الدكتور زكريا الآغا، عضو الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام. واحتجز الجنود افراد اسرته في احدى غرف المنزل وتم تفتيشه بدقة.

ولم يعر الجنود اهتماما خاصة عندما ابلغهم الدكتور الآغا انه عضو الوفد الفلسطيني المفاوض!!

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان نحو (١٥٠) من جنود الاحتلال شرعوا منذ ساعات صباح امس باقتحام المنازل في شارع الجلاء في غزة بحثا عن الشبان المطاردين، واعتقل حوالي مئة شاب.

المجلس المحلي المغار

تلفاكس ٧٨٦٣٣٣/٧٨٦٣٩٣/٠٦.

مناقصة رقم ٩٢/٧

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة بناية مدرسة مغتان بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مجلس المغار.

يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ شاقل جديد، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العروض.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي ترفق به كفالة من اي نوع اخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) مع التصنيف المالي الملائم لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة كما هو مفصل في لائحة الكميات، يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي المغار وعلى الظرف يسجل (مناقصة رقم ٩٢/٧).

جولة المقاولين تكون يوم الخميس الموافق ٩٢/٧/٣٠ اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٢ ظهرا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الخميس ٩٢/٨/٦، الساعة ١٢ ظهرا.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او اي جزء منها.

مع الاحترام

قاسم غانم

رئيس المجلس المحلي

في جلسة الكنيست، أمس، التي خصصت لموضوع الحصار على جامعة النجاح وابعاد ستة فلسطينيين

رابين: سنحارب الانتفاضة بكل قوة وحزم

* ثم اثنى على كل الوحدات الخاصة للجيش في المناطق المحتلة * هاشم محاميد: ما حدث في نابلس لا يتناسب وتصريحات رئيس الحكومة عن فتح صفحة جديدة *



● القدس - لمراسلنا البرلماني - «سنعمل بكل قوتنا ضد الارهاب والمخلين بالنظام. والتعليمات التي اعطيناها للجيش واضحة وقاطعة: محاربة الارهاب والانتفاضة بكل قوة وحزم وبكل الطرق القانونية»، بهذا التصريح خرج رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في الكنيست، امس الاربعاء، خلال البحث الذي اجرته حول الحصار على جامعة النجاح الذي انتهى بالاتفاق على ابعاد ستة فلسطينيين من وطنهم في الاسبوع الماضي.

وقد اثنى رابين على عمل قوات الوحدات الخاصة في المناطق المحتلة، واعتبر الاتفاق على فك الحصار وابعاد الفلسطينيين الستة انجازا لحكومته - «فهذه اول مرة يتم فيها الابعاد بالاتفاق مع شخصيات فلسطينية». وقال: «بين المبعدين الستة اربعة يقودون خلية ترهب نابلس»!!

وكان البحث قد تم بناء على تسعة طلبات قدمت لجدول الابحاث بينها طلب من الجبهة. وتكلم باسمها النائب هاشم محاميد فقال: «سلطات الجيش عزت الحصار الى أنه يوجد مطلوبون داخل الحرم الجامعي، ولم يتوقف الامر على الحصار فحسب بل اعلن الجيش عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. فلنفترض ان هناك مطلوبين الا ينطوي ذلك على عقاب جماعي باغلاق كل مدينة نابلس ومحاصرة ٣٥٠٠٠ شخص من الجامعة، ثم لماذا فرض نظام منع التجول على مدينة نابلس؟

والمجبور جنرال داني روتشيلد قال وان الجامعة مفتوحة وكل من هو جائع فليذهب لبيته ويأكل، يستطيع كل من يرغب بالخروج ولكن الى أين يخرج الطلاب والمدينة ترضخ تحت حظر التجول! اليس هناك تناقض منطقي بين الامرين؟

لقد تحدثوا عن مطلوبين مع مسدسات ثم تحدثوا عن مطلوبين مع مسدسات من صنع بيتي، تحدثوا عن عشرين مطلوبا ثم تحدثوا عن ستة عشرة مطلوبا وفي نهاية الامر تبين ان هناك ستة مطلوبين، اذا كانوا فعلا مطلوبين! تحدثوا ان احدهم دقة الملقب بنائب «الفهد الاسود» انه كان في الحرم الجامعي ولكن الصحفي يورام بن نور من صحيفة «حدشوت» اجرى مقابلة مع هذا الشخص خارج الجامعة.

اعتقد ان احدا حاول التخريب على المسيرة السياسية ووضع الحكومة على شجرة كان من الصعب النزول منها. ستة فلسطينيين دفعوا الثمن وتم ابعادهم وانا متأكد ان احدا لا يستطيع ان يؤكد ان هؤلاء كانوا من كبار المطلوبين. نحن نرى في سياسة الابعاد التي ذهب ضحيتها عشرات الفلسطينيين اسلوبا خاطئا وعودة الى السياسة الفاشلة للحكومة السابقة، اذ ان الابعاد لم يجلب الحل بل عقد الامور. يجب اعطاء حرية الانتخاب في المؤسسات الاكاديمية والوطنية في المناطق المحتلة بطريقة دمقراطية وبدون تدخل الجيش. لذا فان ما حدث في نابلس لا يتناسب وتصريحات رئيس الحكومة عن فتح صفحة جديدة، فكان على رئيس الحكومة ان يقدم مبادرة حسن نية للفلسطينيين».

واضاف محاميد: «وان الحل الذي تم التوصل اليه في جامعة النجاح دون سفك دماء، يرضيني الا انني سمعت احد الخطباء هنا ولن اذكر اسمه، سمعت ماذا كان يرغب هذا الشخص ان يحدث في نابلس وفي جامعة النجاح، كان يرغب ان يحدث ما حدث في الاقصى. شخص ما اراد ان تسفك دماء ويسعدني انه لم يحصل ما حصل في حينه في الاقصى».

وتكلم في الجلسة نواب اليمين. فهاجموا رابين على الاتفاق، وقارنه رحبعام زئيفي (موليدت) بصفقة تبادل الاسرى مع جبريل وتساءل رفائيل ايتان (تسومت) عن دخول فدائيين من حدود الاردن قبل يوم من فرض الحصار على نابلس واذا كانت له علاقة بالحصار.

وتكلم باسم ميرتس عضو الكنيست الجديد، وليد صادق، فرحب بالاتفاق في نابلس واعتبره نموذجا مصغرا لامكانيات تسوية شاملة للقضية الفلسطينية ودليلا على ان التفاهم سيد الاحكام.

وتكلم النائب عبد الوهاب دراوشة مرحبا بسياسة رابين السلمية كما تجلت في المفاوضات والتصريحات. لكنه دان ابعاد الفلسطينيين الستة.

ميزانية التطوير في الناصرة ٤٨ مليون شيكل

وزارة الداخلية لم تبحث المشروع بعد، والبلدية اضطرت لتنفيذ قسم منها



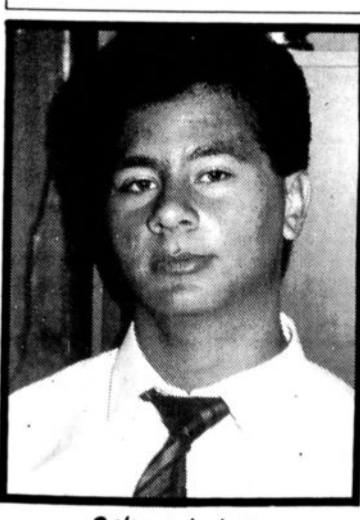
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – المشاريع التطويرية الضرورية التي يجب تنفيذها في الناصرة تصل تكاليفها الى ٤٨ مليون شيكل، هذا ما تبين من اقتراح ميزانية التطوير التي قدمتها البلدية لوزارة الداخلية

ومع ان الوزارة لم تبحث ميزانية تطوير الناصرة حتى الان فقد نفذت البلدية العديد من المشاريع الضخمة في وقت واحد أهمها: * يجري انهاء بناء مدرسة المسلخ الابتدائية ليتم انتقال الطلاب اليها مع مطلع السنة الدراسية الجديدة * يجري انهاء بناء المرحلة «أ» من المدرسة الاعدادية «د» في حي الصفافرة ليتم استعمالها ايضا في السنة الدراسية القادمة * تعبيد ٥٠٠٠ متر مربع شوارع تضررت في فترة الشتاء الاخير، وساحتي المدرستين «الابتدائية د» و«الاعدادية أ» وعدد من الشوارع الصغيرة الاضافية الاخرى وفتح شوارع (أعمال حفريات) بموجب خارطة تفصيلية في ارض «هريش» * بناء خزان مياه جديد في حي العمال العرب بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب وتجري الاعمال النهائية لوصله بخط المياه الجديد والذي يصل منه حتى مفرق العمارة ويزود كل المنطقة الجنوبية. * سقف المركز اليومي للمسن والذي يجري بناؤه قرب جامع السلام في الحي الشرقي * يتم حاليا انهاء خط مجاري بطول ١٣٠٠ م في منطقة كرم الجمال في حي الصفافرة وشبكة بطول ٨٠٠ م قرب كراج الشمال وتم اصدار امر بدء عمل للخط الرئيسي لحي بير ابو الجيش (بطول ١٣٠٠ متر) ويتم التحضير لاعلان مناقصة الشبكة الداخلية * تم ارساء عطاء لتنفيذ ملعب تدريبات لكرة القدم شمال شارع شفاعمرو * يجري العمل في تنفيذ مفرق من شارع شفاعمرو للمنطقة الواقعة شماله (الصفافرة التحتى ومنطقة الرينة) وهو مشروع مشترك بين عدة جهات * بدأ العمل في اضافة جناح جديد بمساحة ١٥٠ م² في المدرسة الثانوية البلدية.

حصاد الدماء في حوادث الطرق

مقتل شاب من كفركنا في حادث طرق مروع على شارع شفاعمرو

* .. ومقتل سائح روسي في حادث آخر قرب جسر الزرقاء *



● حلمي احمد حمدان ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي الشاب حلمي احمد حمدان (٢٣ عاما) من كفركنا مصرعه في حادث طرق قاس وقع له في اثناء عودته الى البيت على طريق شفاعمرو – الناصرة واصيب نتيجة الحادث ثلاثة اشخاص باصابات صعبة واثنان باصابات خفيفة.

وكان قد وقع الحادث في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بين سيارة بي.ام.في موديل ٨٩ وكان يقودها الشاب حلمي حمدان ومعه زميلاه خالد محمد عثمان (٢٤ عاما) وفوزي فؤاد امارة (٢٣ عاما) وجميعهم من كفركنا وبين سيارة فورد ترانزيت. وكان الشاب حمدان متوجها من شفاعمرو الى كفركنا. ووقع الحادث بين السيارتين وجها لوجه فقتل على الفور الشاب حلمي. واصيب خالد باصابات صعبة وفوزي امارة باصابات خفيفة. كما اصيب ثلاثة ركاب من سيارة الترانزيت، اثنان منهم اصابات صعبة وواحد اصابة خفيفة. وجميعهم نقلوا للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، ان سبب الحادث هو الانحراف عن مسار الشارع، الا ان التحقيق لم ينته بعد.

ويذكر ان المرحوم حلمي يعمل مقاول حجر بايس. ذهب في ليلة الحادث بعد ان عاد من عمله، الى احد البيوت في شفاعمرو لقبض بقية المبلغ مقابل العمل في ذلك البيت.

والفقيد متزوج واب للطفلة أصالة وعمرها سنة ونصف السنة وزوجته حامل في الشهر الخامس.

وقد شيعت جماهير غفيرة من كفركنا والقرى المجاورة جثمان المرحوم بعد ظهر أمس الاربعاء.

مقتل سائح روسي واصابة ١٦ اخرين

كذلك فقد قتل السائح الروسي يوفغيني حاسوب (٣٠ عاما) نتيجة انقلاب سيارة مقابل جسر الزرقاء، مساء امس الاول الثلاثاء. وكان السائح يجلس الى جانب السائق. واصيب نتيجة انقلاب السيارة راكبان اصابات صعبة واثنان اصابات خفيفة.

كما وقع صباح أمس الاربعاء حادث طرق متسلسل بين ثلاث سيارات في شارع وادي عارة منطقة مفرق برطعة اصيب نتيجته ١٢ راكبا اصابات خفيفة نقلوا للعلاج في مستشفى هليل هروفيه!

---

٢٤٥ شخصا قتلوا في حوادث الطرق من مطلع السنة

*** ارتفاع بنسبة ٧٪ في عدد حوادث الطرق خلال السنة و١١.٦٪ خلال حزيران ***

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد حوادث الطرق التي وقعت في حزيران الماضي بنسبة (١١.٦٪) مقارنة مع حزيران من العام الماضي، بينما ارتفع عدد المصابين في حوادث الطرق بنسبة (٦.٤٪).

وقال الناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية أنه تم تسجيل (١٨٧١) حادث طرق في حزيران الماضي كانت على النحو التالي: (٣٥) حادثا قتل خلالها (٤٠) شخصا و(٢٨٨) حادثا، أصيب خلالها (٣٦٩) شخصا بجروح خطيرة. وبلغ مجموع الذين أصيبوا خلال الحوادث المذكورة بجروح خفيفة ومتوسطة (٢٥٦٩) شخصا.

وارتفع عدد حوادث الطرق الاجمالي لهذا العام بنسبة (٧٪) بالنسبة للفترة ذاتها من العام المنصرم!! حيث بلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت هذا العام (١١٣٧٠) حادثا، أصيب خلالها (١٨٢٨٠) اشخاص ولقي (٢٤٥) مصرعهم!!

واحد من الجيل الذي هد الحكم العسكري

(لذكرى سليمان الياس داود)

● ودع اهالي كفرياسيف يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ – سليمان الياس داود الى مثواه الاخير. ولقد فتح رحيل هذا الرجل ابواب الذاكرة – ذاكرة من تبقى من جيله المخضرم الذي بلغ الشباب قبيل عام النكبة (١٩٤٨)، وبدأ في سنوات التسعين هذه يغادر المسرح ويسلم الراية للجيل التالي.

ان سيرة سليمان داود (ابو حسيب) هي نموذج لسيرة ذلك الجيل الذي هد الحكم العسكري بعد ما مرّغ جبروته على مدى ثماني عشرة عاما – من ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٦. ذلك الجيل من الشعب العربي في اسرائيل الذي قاوم ورسخ في وطنه، ودفع بالمقابل كل الثمن المطلوب: اعتقالا ونفيا واثبات وجود وتجويعا وتعذيبا.

على صخرة صمود ومقاومة ذلك الجيل تحطمت سياسة القمع والاذلال التي مارستها حكومات اسرائيل على الاقلية القومية العربية، وكان الحكم العسكري اداتها الرئيسية.

شبيه بكاسر الامواج وقف ذلك الجيل يتلقى ويصد ضربات تلك السياسة: من عمليات الترحيل الى مخططات سلب الارض، الى برامج التجهيل والعدمية القومية في المدارس الى انتهاك الكرامات. وهذا الجيل نفسه الذي عاين مجزرة كفرقاسم فهز العالم غضبا على مرتكبيها. وهو الذي حمى كرامة شعبه في ١٩٥٨ من التمريغ، وكسر اليد التي امتدت لطي علم اول ايار فحمى حق وكرامة طبقته العاملة، ودفع الثمن.. وصمد حاميا مستقبل شعبه على ارض وطنه. ولم ينتظر ذلك الجيل فرجا من الخارج، ولم يلق معينا في تلك السنين المظلمة سوى اخوانه الشيوعيين والتقدميين اليهود.

لقد كان سليمان الياس داود واحدا من ذلك الجيل، ومن طليعته الصدامية. فمنذ ان بدأت الصدامات بين الشيوعيين وبين الحكم العسكري الاضطهادي، وجد أبو حسيب نفسه الى جانب اخوانه هؤلاء، واحدا من مجموعة جريئة من امثاله الوطنيين في كفرياسيف. ومنذ ١٩٤٨ وحتى يومه الاخير ما ترك موقعه هذا – صديقا حميما وجريئا وداعما للحزب الشيوعي ولصحيفته «الاتحاد». ومن حقه وحق ذكراه علي ان اذكر بانني عندما زرته قبل وفاته بثلاثة اشهر وابلغته عن ضائقة «الاتحاد» المالية التي تهدد استمرار صدورها يوميا، كان احد الكفارسة الذين دعموها بسخاء.

في عز سنوات الصدام مع الحكم العسكري، في اواسط الخمسينات الرهيبة، كان ابو حسيب واحدا من تلك المجموعة الوطنية الجريئة التي بنت التحالف الدمقراطي مع الشيوعيين في مجلس كفرياسيف المحلي برئاسة خالد الذكر يني قسطندي يني وما فتئ هذا التحالف ان تحول الى جبهة دمقراطية على نطاق القرية كلها. غدت نموذجا متسعا امام كل شعبها لوحدة الصف الكفاحية المطلوبة. وادرك هذا الشعب – الذي عاملوه آنذاك كفرع مقطوع من شجرة – حاجته الحيوية هذه فبنى في ١٩٥٨ جبهته القطرية الاولى. ولم يكن صدفة اختياره يني يني رئيسا لها. وكان سليمان الياس داود واحدا من مئات الجنود المجهولين الذين بتضحياتهم وعلى اكتافهم تم هذا الانجاز.

واليوم، وبعد ان غدت الاقلية العربية في اسرائيل شعبا متكاملا، حري بنا وبالاجيال الشابة خصوصا، مراجعة واستيعاب تجربة ذلك الجيل – جيل العذابات والصمود – الذي كان سليمان الياس داود واحدا منه، واحدا من طليعته الصدامية.

ان ذلك ضروري لمواصلي المسيرة التي بدأها ذلك الجيل، ولحفظ ذكرى سليمان داود وكل الذاهبين من جيله المعطاء.

● نمر مرقس ●

وفاة احد مؤسسي حزب «مبام»، يعقوب حزان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، يوم امس الاربعاء، احد الزعماء التاريخيين لليسار الصهيوني واحد مؤسسي حزب «مبام»، يعقوب حزان، عن عمر يناهز الثالثة والتسعين.

وحزان يعتبر مؤسسا لحركة الكيبوتس القطري في البلاد منذ العام ١٩٢٨ (توجد لهذه الحركة، اليوم، ٨٦ كيبوتسا) واحد مؤسسي الهستدروت عام ١٩٢٠ واحد مؤسسي حزب العمال الموحد («مبام») عام ١٩٤٨. ولد في مدينة بريست (ليتوانيا) عام ١٨٩٩ وهاجر الى فلسطين في ١٩٢٣. عرف عنه الانضباط الشديد والتواضع. انتخب عضوا في الكنيست ثماني مرات متواصلة، الا انه كان يرفض تعيينه وزيرا، ليتيح للقوى الشابة التقدم. لكنه، في الوقت نفسه، عرف بتشدده السياسي. وحسب على جناح اليمين داخل «مبام». غير انه كان من معارضي فرض الحكم العسكري على العرب في اسرائيل.

ترك حزان وراءه ثلاث بنات. وسيشيع جثمانه اليوم الخميس في كيبوتس «مشمار هعيمق»، قرب يكنعام، وهو مقر سكنه الدائم.



ليتني استطيع تحية زياد ابو زياد

● استضاف الصحفي الجري، غابي غزيت في برنامجه «الليلة» امس الاول (الثلاثاء)، وكعادته عدداً من الشخصيات المتناقضة، فجمع بين القائد الفلسطيني المعروف زياد ابو زياد وبين احد قادة غوش ايمونيم والناطق باسم الحركة، نسيت اسمه ولنقل اسمه عمانوئيل. وكل من شاهد البرنامج على الشاشة الصغيرة لا بد تمنى ان يكثر في شعبنا من هم على شاكلة زياد ابو زياد، الذي ابدى - وهو المضطهَد والمقموع والواقع تحت الاحتلال - منتهى الانضباط والثقة بالنفس خلال طرح افكاره، وخلال دعوته الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

- لكن الدولة الفلسطينية هي بدعة حديثة العهد.

اكد عمانوئيل.

وكما توقعت فقد تولى غابي غزيت الرد

- كذلك دولة اسرائيل حديثة العهد!

ولا يجد عمانوئيل غير اللجوء الى الاستفزاز يخرج به نظيره عن طوره، فراح يصف م.ت.ف. بأنها مجموعات ارهابيين، وقتلة، وكرر ذلك بدون اي داعٍ، مستشهداً بالصحف الاسرائيلية لدمغ ابي زياد بالعنف والارهاب، كأحد قادة المنظمة.

- او لست من فتح؟

سأله عمانوئيل.

- لا!

اجاب زياد ابو زياد.

- طبعاً ستجيب «لا»!!

ويظل ابو زياد كالمحيط، راسخاً كجرزيم، حتى عندما تواصل تصفيق الحاضرين تشجيعاً لعمانوئيل وتشويشاً على زياد، لم تتعكر افكاره ولم تهتز شعرة في بدنه!

هو لا ينشد اكثر من حريته وحرية شعبه، ويقبل بأن يواصل المستوطن عمانوئيل عيشه في الخليل، بينما المستوطن يرفض ذلك، بل ويرى ان مكان ابي زياد وامثاله هو السجن!

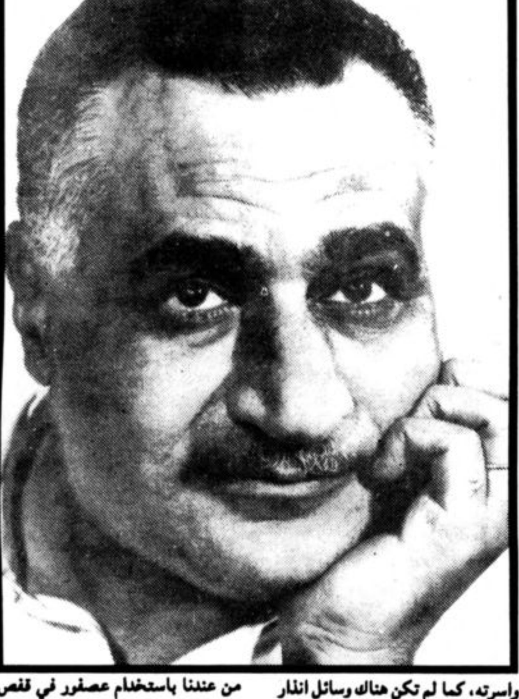
كان بودي ان احيي زياد ابو زياد واهنئه على عبريته السليمة وطريقته في عرض افكاره، وهدوئه، غير انني اخشى ان ألحق به الى السجن بتهمة «التماثل مع منظمة ارهابية معادية..!!».

(ابو ايهاب)

مسؤول في المخابرات السوفييتية سابقاً في كتاب عن جمال عبد الناصر:

«عاش عبد الناصر حياة متواضعة لم تعرف الجشع وكان في حسابه في البنك عند وفاته ٦٠٠ جنيه، فقط»

*** اجراءات الامن او عدم الامن، حفاظاً على حياة عبد الناصر كانت مثيرة للذهول.. وكان طباخه يشتري الخبز واللحوم من البقالة القريبة، بدون اية رقابة طبية على المواد الغذائية ***



■ موسكو - الوكالات - كشف جنرال الـ «كي.جي.بي.» السابق فاديم كيربيتشنكو الذي عمل في القاهرة، لمدة (١٠) سنوات مسؤولاً للاستخبارات السوفييتية اسراراً تخص الفترة الناصرية وشخصية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، في كتابه الذي لم ينشر بعد بعنوان «عبد الناصر في نظر موظف الـ «كي.جي.بي.»».

يقول كيربيتشنكو في كتابه ان الرئيس الراحل كان معروفاً بتواضعه الحقيقي على الرغم من انه كان يتمتع بسمعة كبيرة في العالم العربي. وكان العرب يحبونه ويفتخرون به باعتباره رمزاً لامالهم في مستقبل افضل. وان عبد الناصر لم يكن يعرف الجشع، ورغم ان الصحافة الغربية نشرت ما يفيد بأن عبد الناصر كان يحول مدخراته غير المشروعة الى بنوك سويسرا، الا انه تبين بعد رحيله ان المبلغ المودع في البنك باسمه يعادل (٦٠٠) جنيه مصري فقط.

وذكر كيربيتشنكو الذي عين نائباً اول لمدير الاستخبارات ويتولى منذ عام ١٩٩١ رئاسة جماعة مستشاري مدير الاستخبارات الروسية ان الـ «كي.جي.بي.» اصيبت قياداته بالدهشة عندما عرفوا موقف عبد الناصر من امنه الشخصي. وفي «عام ١٩٥٦ طلب احد الاصدقاء واحد المقربين من عبد الناصر في الوقت نفسه ان توفد موسكو خبراء الى القاهرة للتشاور حول توفير حراسة اكثر اماناً لرئيس الدولة المصرية، وبناء على هذا الطلب وصل الى القاهرة اثنان من مسؤولي ادارة الـ «كي.جي.بي.» وكانت الاستخبارات المصرية قد حصلت على معلومات تفيد ان هناك خطة لاغتيال عبد الناصر، وكان هذا عشية العدوان الثلاثي على مصر».

وقال كيربيتشنكو في كتابه ان «عبد الناصر دعا الى منزله خبيراً في الاستخبارات السوفييتية على الغداء وطلب منا اطلاع المباحث المصرية على ما لدينا من خبرات يمكن ان يستفيدوا منها. وتأكدنا من خلال ما قاله لنا المسؤولون عن امن عبد الناصر اثناء تنقلاته في داخل مصر وخارجها بأنه ليس هناك نظام للمحافظة على امن الرئيس باستثناء جماعات الحراس، وعرفنا بأن طباخ الرئيس كان يشتري الخبز من دكان يملكه احد الارمن والذي يقع مقابل منزل عبد الناصر في منشية البكري، بينما كان الطباخ يذهب الى اقرب سوق لشراء اللحوم والخضرة ولم تكن هناك رقابة طبية على المواد الغذائية التي تعد للرئيس واسرته، كما لم تكن هناك وسائل انذار في نظام حراسة عبد الناصر ومكتبه».

«وعندما اراد المصريون ان يحصلوا منا على اجهزة خاصة لاكتشاف مواد سامة او ضارة اصابتهم الدهشة عندما نصحهم جنرال وعقيد من عندنا باستخدام عصفور في قفص لهذا الغرض، فاذا مات العصفور فهذا يعني ان حياة الناس الموجودين في الغرفة او المكان في خطر، وطالما تندر اصدقاؤنا المصريون بحكاية «العصفور» هذه».

ثورة ٢٣ يوليو في مصر - تراث وطني عظيم لكل العرب

■ يحتفل الشعب المصري، ومعه الشعوب العربية وكل انصار الحرية والاستقلال الوطني والتقدم في العالم، اليوم، بالذكرى السنوية الاربعين لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢.

ومع ان انقلاباً معادياً للنهج الناصري الوطني لثورة ٢٣ يوليو قد حدث بعد صعود الرئيس انور السادات الى الحكم، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الا ان المحاولات لمحو ثورة ٢٣ يوليو وبطلها جمال عبد الناصر من الذهن الوطني المصري ومن الذهن القومي العربي العام، قد باءت بالفشل.

وهناك في العقد الاخير زيادة ملحوظة في الاهتمام الشعبي في مصر والعالم العربي بتاريخ الثورة وفلسفتها وفكرها ومنجزاتها واخطائها.. وهناك دراسة متزايدة ومستمرة لدور جمال عبد الناصر في مسيرة الثورة العربية المعاصرة وثورة التحرر الوطني عالمياً.

لقد نجحت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في اسقاط الملكية الفاسدة الباغية، واسقاط الاقطاع وتنفيذ اصلاح زراعي واسع. كما وضعت مصر الناصرية خططاً هامة للتصنيع واقامة سد اسوان وبناء اقتصاد وطني وفر خلال حكم عبد الناصر (٥٢ - ١٩٧٠) حوالي اربعة ملايين فرصة عمل.

وقامت الحكومة المصرية، بارشاد عبد الناصر بضمان مجانية التعليم، من الاول الى الجامعة، كما قدمت انجازات هامة في مجال الخدمات الصحية. وكل هذا هام عموماً اذا تذكرنا ان ٨٥٪ من الشعب المصري كانوا اميين عام ١٩٥٢ كما كاد يموت ٧٠٪ من الاطفال قبل سن الخامسة نتيجة الاوضاع الصحية القاسية.

في ميزان التاريخ العام، الموضوعي، هناك بالطبع امور سلبية في المسيرة الناصرية ابرزها غياب الدمقراطية وتصرف الجهاز الاداري البيروقراطي والجهاز المخابراتي (الامني) بشكل معاد للشعب، مما اساء الى النظام الوطني المعادي للاستعمار واساء لعبد الناصر شخصياً. وقد كان القمع فظاً وعنيفاً خصوصاً ضد اصلب الكوادر الوطنية اليسارية والماركسية.

ومع هذا فاننا نعتقد بأن الميزان العام للتجربة الناصرية هو ميزان مشرف. وقد الهمت ثورة عبد الناصر كل انصار الحرية والاستقلال في الوطن العربي. فثورة الجزائر وثورة اليمن وثورة العراق وثورة لبنان وثورة فلسطين كانت تحت التأثير المباشر للثورة الوطنية المصرية وللقائد عبد الناصر ايضاً.

اننا اذ نبعث باصدق التهاني الى شعب مصر واحزابه وقواه الوطنية والدمقراطية والمكافحة من اجل مصر جديدة وتقدمية ودمقراطية، نثق بأن تراث ثورة ٢٣ يوليو (تموز) وتراث عبد الناصر وسيرته قائداً فذاً ومناضلاً محنكاً سوف تظل ذخيرة نضالية للعرب في نضالهم للحرية والاستقلال والتقدم.

دور فعـــال للمجمـــوعة الاوروبيـــة لتخفيـــف معـــاناة الفلسطينيـــين

*** اقامة مستشفى في قطاع غزة، بتمويل المجموعة الاوروبية هو المستشفى الاكبر الذي يتم بناؤه في القطاع منذ عام ١٩٨٧ ***

● سيحظى الفلسطينيون من سكان قطاع غزة بخدمات مستشفى جديد، سيكون جاهزا لاستقبال المرضى في العام ١٩٩٥، وسيكون اكبر مستشفى يتم بناؤه في القطاع منذ العام ١٩٨٧، وسيزيد عدد الأسرة المتوفرة حاليا للمرضى بنسبة ٢٥٪.

ان الاوضاع الصحية الحالية في قطاع غزة بائسة جدا وفي ظل تزايد سكاني متسارع حيث يقدر عدد السكان بحوالي (٧٨٠٠٠٠) نسمة. وامام حصاد يومي من المصابين خلال المواجهات مع السلطات الاسرائيلية، فان المستشفيات الموجودة حاليا اصبحت ترزح تحت ضغط شديد.

تقوم وكالة الغوث الدولية حاليا بتوفير خدمات صحية خارجية لحوالي (٥٥٠) الف لاجئ من سكان قطاع غزة، ولكن بالنسبة للعلاج في المستشفيات، فان اللاجئين وغيرهم من سكان القطاع يترددون على المستشفيات الحكومية الباهظة التكاليف، التي تشرف عليها السلطات الاسرائيلية.

سوف يتم تمويل اقامة المستشفى الجديد بواسطة منحة من قبل «المجموعة الاوروبية». حيث تم تخصيص حوالي (١٣) مليون وحدة نقد اوروبية او ما يعادل (١٥.٦) مليون دولار، من مجموع منحة تقدر بحوالي (٦٠) مليون وحدة اوروبية تم تخصيصها في نيسان ١٩٩١، من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحتلة، وايضا من اجل دمج العمال العائدين من منطقة الخليج.

وبموجب الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في الاسبوع الماضي، فقد تم تخصيص (٢٩) مليون وحدة اوروبية - (٣٥) مليون دولار - من اجل تمويل بناء (١٢٠٠) مسكن جديد في المناطق المحتلة، وهناك (١٣) مليون وحدة اوروبية (١٦ مليون دولار) سوف تخصص للمشاريع الصناعية.

تم تصميم مبنى المستشفى الجديد الذي يتسع لحوالي (٢٣٢) سريرا، والذي سيقام قرب مدينة خانيونس، بصورة تجعل تكاليف صيانته قليلة الى الحد الادنى، وسوف يوفر مشروع المستشفى الجديد فرص عمل لحوالي خمسمائة مواطن، ولدى استكمال بنائه في العام ١٩٩٥، سوف تتاح فرص العمل لعدد كبير من الاطباء والممرضات والفنيين والمساعدين.

ان مشروع المستشفى الجديد ومشاريع الاسكان ستكون من بين المساهمة المادية الاكثر بروزا للمجموعة الاوروبية من اجل رفاه وتطوير اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ولكنها لن تكون المشاريع الوحيدة.

(بام دوفرتي عن «سعار» اللندنية)

المخيمات الصيفية..

● بقلم: يوسف حيدر - عبلين ●

تعريف وتحديد مهام

■ **تعريف المخيم الصيفي:**

بيت صيفي، او اطار راحة تثقيفية خاصة في ايام الصيف للاطفال والاولاد الذين يخرجون لعطلة الصيف الدراسية.

■ **أهداف المخيم:**

أهداف المخيم متعددة وتتعلق ايضاً بنوع المخيم ولكن يمكن ايجاز اهداف مشتركة لجميع انواع المخيمات كالتالي: استجمام، فعاليات، ملء وقت فراغ، متعة للاولاد في الفرصة، تفعيل الاولاد، ابراز مواهبهم وطموحاتهم وميولهم في شتى مجالات الحياة اجتماعياً، ثقافياً ورياضياً.

اعطاء الاولاد فرصة في التعبير الابداعي ضمن ممارسة ومعايشة الميول في الاستمتاع بالرحلات.

تطوير المبادرة الشخصية لدى الاولاد.

والمخيم ايضاً يخفف عن الاهل المتاعب والمشاكل التي يواجهونها خلال عطلة الصيف.

المخيم يوفر للاولاد امكانيات لنشاطات متعددة ومفيدة.

■ **الاهداف التنظيمية للمخيم:**

استثمار واشغال مرشدين متخصصين

لاعطاء فعاليات جيدة

اعطاء خدمات ارشاد وترفيه عالية المستوى (متخصصة)

اعطاء خدمات ممتازة

مجال فعاليات واسع

توفير المتعة المرجوة والقصوى للاولاد واهاليهم في فرصة الصيف

اشراك اكبر عدد من الاولاد

جباية رسوم وصرفها

اقرار رسوم اشتراك مقبول وعادل

■ **أجهزة المخيم:**

أجهزة المخيم والعتاد الملحق بها، تشكل حجر الاساس في تنظيم المخيم وفعالياته.

■ **ملاءمة الموقع:**

- ان تكون ارض المخيم محددة ومحمية ومسيجة ويتوفر فيها الظل، واماكن جلوس مريحة.

- ملاعب للالعاب، وغرف فعاليات واحياناً تتم اقامة المخيمات في برك السباحة التي تتوفر فيها غرف الملابس والحمامات والاجهزة الملحقة والمناسبة لهذا الموقع. ولكن لعدم وجود برك للسباحة في اغلبية قرانا ومدننا، تتم اقامة المخيمات اما في المراكز الجماهيرية ومراكز الشباب او في غرف المدارس، او في كروم الزيتون، او الاحراش اذا توفرت او على شاطئ البحر. لذا تم اختياري لاجهزة تلائم وضعنا.

ومن المفضل وجود تلفون قريب من موقع المخيم وحنفيات مياه.

■ **الاجهزة:**

- اجهزة للرياضة
- مواد للاشغال
- مواد مساعدة للمرشد
- مواد تزيين
- جوائز ومفاجآت
- اسعاف اولي

■ **خدمات مساعدة:**

١) المحافظة على سلامة الاولاد بتواجد ممرضة مرافقة وسيارة.

٢) حراسة جيدة.

٣) سفريات: تجميع الاولاد ونقلهم من والى المخيم.

٤) للسباحة: مرافقة منقذ مرخص.

٥) وجبات الاكل: مسؤول مهمته الاساسية توفير وتوزيع الطعام والشراب.

■ **أنواع المخيمات:**

قبل كل شيء علينا التمييز بين المخيمات التي يبادر اليها اشخاص يتحملون المسؤولية الشخصية عن كل فعاليات المخيم واقامته، وعن مخيمات تقوم بها مؤسسات على انواعها، اما جمعيات ومؤسسات شعبية ونواد شعبية او مدارس او مراكز جماهيرية او شبابية. وهناك انواع متعددة للمخيمات منها مخيمات صيفية لنصف يوم، او مخيمات صيفية داخلية مع نوم، او صيفية لايام معدودة.

وهناك مخيمات صيفية على اساس مواضيع او مجالات تخصص متعددة. مثل المخيمات الكشفية، او المخيمات الرياضية، او مخيمات الرحلات فقط او المخيمات التعليمية ان كان للحاسوب او الانجليزية، او مخيمات تأهيلية للمرشدين او مخيمات للقادة الشباب.

■ **موعد المخيمات:**

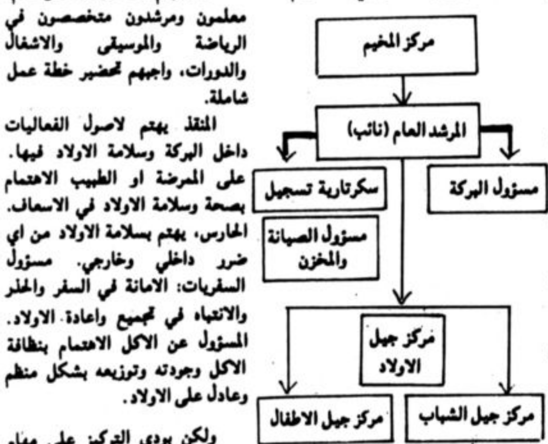
على الاغلب في الصيف اي في الفرصة الصيفية وتتراوح مدة كل مخيم حسب نوعه، مخيم نصف يوم، ٣ اسابيع من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر. مخيم مع نوم من ١٤ - ١٧ يوماً.

وفي الغالب يجري توزيع الاولاد في المخيم حسب الاجيال. هذا في حالة اقامة مخيم صيفي لجميع الاجيال من صف البستان الى الصف الثامن والتاسع. ولكن هناك مبادرات جديدة وجيدة في بعض الاماكن في قرانا بادرت اليها مجالس محلية عديدة باقامة اكثر من مخيم صيفي لاجيال متعددة وبرأيي هذا التجديد هو التوجه السليم في استيعاب اكبر عدد من الاولاد في المخيم من نفس الجيل، وتركيز كل الاهداف لهذا الجيل. ولكن للاسف فان شح الميزانيات يؤثر على هذا المشروع.

يتم التوزيع حسب الاجيال، الجيل الصغير من البستان حتى الثالث مثلاً ومن الصف الرابع حتى السادس ومن السابع حتى التاسع. والمفضل ان تتكون كل فرقة من ١٥ - ٢٠ ولداً. وبامكان مركزي المخيمات والمبادرين لاقامتها مراجعة توجيهات وزارة المعارف حول موضوع الفرقة والمرشد والعلاقة العددية بينهما

- وهناك اساليب عديدة واقتراحات كثيرة لكيفية تعريف وتمييز الفرق، اما عن طريق اختيار اسماء لكل الفرق او عن طريق علم او حزام ملوّن، او لون مختلف لكل فرقة او تعريف الفرقة حسب المواضيع المطروحة في المخيم، وهناك اساليب متعددة حتى على مستوى ابراز كل المخيم وتمييزه عن طريق لباس موحد لكل المخيم، بلوزة مع قبعة او حقيبة تحمل اسم المخيم.

■ **المبنى التنظيمي للمخيم:**



■ **مرشدون اضافيون او وظائف اضافية:**

منقذ سباحة، طبيب او ممرض، حارس، مسؤول السفريات، مسؤول الاكل مرشدون متخصصون: للرياضة، للموسيقى، للاشغال، وللدورات.

والبناء التنظيمي يتفاوت بعض الشيء من مخيم الى مخيم لانه مرتبط ايضاً بنوع المخيم وموضوعه، اما البناء التنظيمي الذي اقترحه هنا فهو الشكل الغالب لمخيماتنا الصيفية.

■ **طاقم المخيم ووظائفه:**

١) مركز المخيم وظائفه: مسؤول عن كل المخيم. من الناحية الانسانية على المرشدين والاولاد، مسؤول عن النشاطات في المخيم داخله وخارجه، منسق للفعاليات، مسؤول عن مكان المخيم واجهزته، مسؤول عن سلامة الاولاد والمخيم.

٢) نائب مركز المخيم (المرشد العام) وظائفه: تنفيذ الفعاليات في المخيم، مسؤول عن تنفيذ عمل الطاقم، بالاضافة الى المهام الاضافية، مسؤول عن سفريات الاولاد.

٣) مركزون مسؤولون: وظائفهم مراقبة عمل المرشدين عن كثب ومضمون المواضيع المطروحة ونشاطات الاولاد.

٤) المرشدون مسؤوليتهم الاهتمام شخصياً بكل ولد، التعرف من قرب على اولاد الفرقة، تفعيل الاولاد وامتاعهم، الاهتمام باحتياجات الاولاد في الفرقة، مثل: الاكل، اللباس، وسلامتهم.

٥) المهام الاضافية بشكل عام: معلمون ومرشدون متخصصون في الرياضة والموسيقى والاشغال والدورات، واجبهم تحضير خطة عمل شاملة.

المنقذ يهتم لاصول الفعاليات داخل البركة وسلامة الاولاد فيها. على الممرضة او الطبيب الاهتمام بصحة وسلامة الاولاد في الاسعاف. الحارس، يهتم بسلامة الاولاد من اي ضرر داخلي وخارجي. مسؤول السفريات: الامانة في السفر والحذر والانتباه في تجميع واعادة الاولاد. المسؤول عن الاكل الاهتمام بنظافة الاكل وجودته وتوزيعه بشكل منظم وعادل على الاولاد.

ولكن يودي التركيز على مهام ووظائف مركز المخيم لانه الشخصية المركزية التي يتمحور حولها نجاح او فشل المخيم الصيفي طبعاً دون الانتقاص من مهام ووظائف المسؤولين الآخرين في المخيم.

لمركز المخيم: صلاحية اقرار او رفض اي فعالية في المخيم وعليه الاهتمام بكل الاحتياجات وملاءمتها للفعاليات داخل وخارج المخيم. وله الصلاحية في تقسيم العمل لطاقم المرشدين والعاملين وعليه يقع القسط الاكبر في الاهتمام بكل مسؤولية في تحقيق اهداف المخيم، وعليه مراقبة كل ما يجري في المخيم للمحافظة على سلامة الاولاد.

واهم مميزات مركز المخيم: المقدرة الادارية والمعرفة والقدرة على اتخاذ القرار بسرعة وبدقة، والمقدرة في تنفيذ المهام والاهداف وتحقيقها، مُبادر، منسق، مُنظم، مُفعّل، مستقيم، أمين، يوثق به، صاحب شخصية جذابة، مؤثر، والاهم صاحب معرفة.

وعليه واجبات كمنظم، ليوجه، ليقود، ليرشد، لينسق وليراقب.

ويجب ان يكون المركز صاحب تجربة، ومعرفة وطموح للوصول الى الاهداف التي يضعها، مع توفر موهبة العمل مع والى جانب الآخرين.

■ **دستور المخيم:**

من المفضل وضع دستور للمخيم باشراك الاولاد ليكون ملزماً لجميع المشتركين في المخيم من مركز المخيم الى اصغر طفل فيه، فالتماثل عنصر اساسي في تثقيف وتوعية الاولاد على الواجبات والحقوق وعلى المركز والمرشدين ان يكونوا المرآة الحقيقية للالتزام وتنفيذ ذلك. ويمكن اعطاء امثلة كثيرة لعناصر ومكونات الدستور وبنوده مثل تحديد عدد اعضاء الفرقة، مرشد متخصص مع كل فرقة، عدم خلط الفرق لاجيال مختلفة مع بعض، تعريف حقوق وواجبات كل فرد في المخيم دون تمييز، وضع برنامج زمني لتنفيذ المهام والاهتمام بالمستندات المطلوبة لترخيص المخيم، من تصريح المجلس المحلي او البوليس حتى ترخيص وزارة المعارف والثقافة.

(يمكن مراجعة التعليمات التي اصدرتها الوزارة بهذا الشأن في النشرة الخاصة بالمخيمات - ايار ١٩٩٢).

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٩)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
	■					■				٢
				■				■		٣
			■			■				٤
		■								٥
				■					■	٦
	■				■					٧
		■				■				٨
				■				■		٩
			■			■				١٠

● اعداد: حنين رفيق تلحمي - شفاعمرو ●

أفقياً:

١ - دولة عربية - في الوجه.
٢ - لمعان - رتبة عسكرية.
٣ - قرية عربية - قبل الحدث (معكوسة).
٤ - انتشر - للتأفف - يصلك في البريد.
٥ - صوت الرعد - يلوي.
٦ - من الجواهر (معرفة) - متشابهان.
٧ - مفجر الثورة الاشتراكية - نار.
٨ - سباق - جلد ناعم - للتمني.
٩ - معبود - الاسم الثاني لباني المسجد في عكا (غير معرف).
١٠ - حفظ - سائل الحياة - يعظم (معكوسة).

عمودياً:

١ - احتقر - سارقون.
٢ - خاصته - دولة اسيوية (معرفة).
٣ - مؤرخ وكاتب لبناني.
٤ - للسؤال.
٥ - المجموعة - من الحيوانات المفترسة.
٦ - للعطف - من الاسماء الخمسة - من حالات الاعراب.
٧ - صفا - الاسم الثاني لكاتب مصري.
٨ - باطن الكتف - نثر - للتعريف.
٩ - منظر خادع - لدن.
١٠ - ملحن مصري مشهور.

حل لغز (٥٨)

افقياً:

١ - كوبرنيكوس.
٢ - وعري - قام.
٣ - دل - فؤاد.
٤ - قل - سر.
٥ - بادرن - هم.
٦ - ورق - امناء.
٧ - ستيفنسون.
٨ - أ.أ.
٩ - زاهي ارملي

عمودياً:

١ - كولمبوس.
٢ - وعد - الفرى.
٣ - بر - صدقي.
٤ - ريف - يكف.
٥ - الفنان.
٦ - ينال - مسار.
٧ - كمد - مؤونة.
٨ - وا - سمان.
٩ - سمير - في.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٧/٢٣

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة.
١٩.٠٠ - لقاء.
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية).
٢٠.٢٠ - «مارك سبيتز يعود الى ميونيخ» فيلم وثائقي امريكي.
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ - «شرطة مثالية» الحلقة التاسعة.
٢٢.٢٠ - الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي الامريكي «مجموعة برامج ادوارد موردور ايام مكارثي».
٢٣.٢٥ - «العيش سوية» مسلسل كوميدي بريطاني.
٢٤.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية).

استعراض النقاط الاساسية في اتفاقية العمل الجماعية لعمال صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا

● نقدم فيما يلي القسم الثاني من اتفاقية العمل الجماعية لفرع صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا، وكنا قد قدمنا القسم الاول في صفحة العاملين من «الاتحاد» ليوم الخميس ٩٢/٧/٩. وسننشر القسم الثالث والاخير في عدد الخميس القادم.

** التأمين بالنسبة لحالات الاصابة في العمل:

تنص اتفاقية العمل الجماعية في هذا الفرع انه:

* يجب على اصحاب العمل والعمال التزام جانب الحيطة من اجل منع وقوع اصابات في العمل.

* على صاحب العمل ان يؤمن العمال ضد اصابات العمل حسب قانون التأمين الوطني.

* وفي حالة اصابة عمل تُسبب للعامل تعطيلاً مؤقتاً عن العمل، وتعترف مؤسسة التأمين الوطني بذلك يستحق العامل المصاب بدل الاصابة النسب التالية عن ايام عطلته:

* يستحق أجراً كاملاً حسب القانون مقابل يوم اصابة.

* يدفع صاحب العمل مقابل اليوم الثاني والثالث للاصابة التي تُسبب للعامل عدم امكانية العمل لمدة (١٢) يوماً، نسبة ٥٠٪ من أجر العامل، اما مقابل باقي ايام عدم أهليته للعمل بما يفوق ١٢ يوماً وحتى عودته للعمل او حتى تحديد درجة عجزه على يد اللجنة الطبية التابعة لمؤسسة التأمين الوطني - يُتمم صاحب العمل بدل الاصابة بواسطة علاوة حتى ٨٠٪ من الاجر الكامل للعامل.

* اما اذا ادت الاصابة الى العجز الكامل او الموت، فتراعى تعليمات القانون العام بالنسبة لذلك.

** ملابس العمل:

تنص الاتفاقية الجماعية لعمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا بالنسبة لملابس العمل على ما يلي:

١ - يستلم العمال في هذا الفرع او الورشة، بدلة عمل واحدة وحذائين على حساب المصنع.

٢ - يستلم العمال الذين يعملون بشكل فعلي بصورة دائمة في الاعمال المفصلة أدناه، ٣ بدلات عمل وحذاءين على حساب المصنع:

* العمال الذين يعملون في الصهر، في الصب، في الجلي والتنظيف، في رش الرمل والسبك في مصانع الصب.

* العمال الذين يعملون في اللحام الكهربائي وفي البنايات (الانشائية) الفوقية ويضمنها دهان البنايات.

* العمال الذين يعملون في لحام الاوكسجين وفي الحدادة وطرق المعدن الحار.

* عمال الصيانة الذين يعملون في تصليح الماكنات وتزييتها.

* العمال الذين يعملون في الرش، والتغطيس وسكب الدهان.

* العمال الذين يعملون في التلميع، وفي الحوامض، وفي الصقل المكسر بمادة مُتوهِّجة.

* العمال الذين يعملون في ثني الحديد.

* العمال الذين يعملون في تصليح الآلات الميكانيكية الثقيلة، تراكتورات، جرافات وقلابات.

* العمال الذين يعملون في اعمال برم الصفائح وتقطيعها في المصانع او في الاقسام التي تُمارس في الاساس مثل هذه الاعمال.

** تعطى أيضاً ووفقاً لاتفاقية العمل الجماعي الملابس الواقية وما شابه ذلك للعمال في الاعمال التي تحدِّدها مؤسسة الوقاية والسلامة الصحية.

** استحقاق عطلة خاصة غير العطلة السنوية (عطلة ولادة، فرح، حداد.. الخ):

١ - تستحق كل عاملة في هذه الفروع عطلة ولادة حسب القانون (ثلاثة اشهر).

٢ - يحق للعاملة ان تُمدد عطلة الولادة حسب القانون دون ان تفقد حقوقها في المصنع.

** أيام الحداد:

تنص الاتفاقية على انه يحق للعامل الدائم الذي يقوم بواجب حداد سبعة ايام حسب الاحكام الدينية اليهودية (في حالة موت احد الوالدين، الاولاد، الزوج، الاخوة، الاخوات)، تقاضي الاجر مقابل ايام العمل التي خسرها نتيجة ايام الحداد.

* كذلك يحق لعامل دائم من دين آخر، اذا تغيّب نتيجة حداد على موت قريب، كما ذكر أعلاه، واذا اوجب دينه ذلك، ان يتقاضى الاجر مقابل الايام التي خسرها حتى ستة ايام عمل.

** ايام الافراح:

يستحق العامل الدائم لدى زواجه عطلة خاصة ليومين، ويستحق هذا العامل اذا ولد له ولد او بنت او تزوج احد ابنائه عطلة خاصة ليوم واحد، ويتقاضى العامل اجره العادي مقابل العطلة الخاصة (بدون الساعات الاضافية والمكافآت).

أنظمة الفصل من العمل والتعويضات:

١ - حالات الفصل العادي من العمل:

تنص الاتفاقية في هذه الحالة على ما يلي:

* يجب الامتناع عن التعسف في المعاملة بالنسبة لفصل عامل من عمله.

* يحق الفصل العادي للعمال بعد فترة التجربة بسبب مقنع، مع الاعلام مسبقاً، ستة ايام عمل للعمال الذين عملوا حتى نصف السنة، وباضافة يوم واحد لكل شهر عمل فوق النصف سنة، حتى الحد الاعلى ١٢ يوماً.

* يحق لعامل صاحب اقدمية ثلاث سنوات فما فوق، اذا كان في سن الخمسين سنة فما فوق، الاعلام مسبقاً، (في حالة قرار فصله) ستة اسابيع قبل يوم فصله.

* يحق لعامل صاحب اقدمية ثلاث سنوات وما فوق، واذا كان سنه ما بين ٤٥ - ٤٩ سنة، اعلامه مسبقاً قبل اربعة اسابيع من يوم الفصل عن العمل.

* تنص الاتفاقية ايضاً بخصوص اسباب الفصل من العمل على انه:

* يعتبر التقليص في العمل في المصنع كله او في قسم منه، بما في ذلك التقليص نتيجة تغييرات تكنولوجية او نتيجة التغيير في خطة الانتاج سبباً مقنعاً للفصل.

* تقدم الادارة اذا اقتضت الحاجة الى التقليص في العمل، قائمة المرشحين للفصل لممثلي العمال ويعتبر ذلك اعلاماً مسبقاً.

* تحدد اسماء المفصولين باتفاق مُتبادل، حسب حاجات المصنع، مع الاخذ بعين الاعتبار اقدمية العامل وحالته الاجتماعية، ويجب اعتبار احتياجات المصنع، الاعمال التي تتطلب تعليماً تخصيصياً لمدة معينة وامكانية ملاءمة العامل للوظائف في المصنع وللمراحل السليمة للانتاج.

*** في نفس اليوم الذي تقدم فيه قائمة المرشحين للفصل لممثلي العمال (لجنة العمال) تُسلِّم ادارة المصنع في نفس اليوم اشعاراً خاصاً لكل واحد من العمال المسجلين في القائمة.

** يحق لممثلي العمل ان يقدموا لادارة المصنع خلال ٤٨ ساعة بعد استلامهم قائمة المرشحين للفصل، ملاحظاتهم حول اسماء المفصولين المسجلين في اشعار الادارة او حول قسم منهم، وفي هذه الحالة يحدد ممثلو العمال اسماء العمال الذين يعتقدون انه يجب عدم فصلهم وتقترح اسماء اخرى بدلاً منهم.

* تسلم الادارة بعد استلامها ملاحظات ممثلي العمال، تبليغ فصل شخصياً للعمال الذين اقترحوا للفصل بواسطة ممثلي العمال كما ورد في البند المذكور اعلاه.

* تحول الخلافات في الرأي بين ممثلي العمال والادارة حول اسماء المفصولين، بما في ذلك الاسماء التي تُثار خلال البحث بينهما، للبحث خلال تسعة ايام من يوم اعطاء التبليغ عن الفصل بواسطة الادارة، واذا لم يتوصلا لاتفاق خلال فترة معينة، تحول الخلافات حسب طلب كل من الطرفين فوراً، بعد انتهاء تسعة ايام البحث الى لجنة متكافئة الاعضاء، او للفصل، حسب الظروف.

* اذا اقترح ممثلو العمال، خلال البحث، اسماء مرشحين آخرين للفصل بدل المذكورين في قائمة الادارة، فتسلمهم الادارة في يوم اقتراحهم اشعاراً شخصياً حول الفصل حسب النموذج المحدد لذلك.

* اذا لم تتوصل اللجنة المتكافئة الى قرار بالنسبة للخلافات في الرأي خلال ثلاثة ايام من اليوم الذي حول الامر حتى تتخذ القرار، يجب على اللجنة ان تتخذ حلاً وسطاً، خلال الموعد المذكور، وتحدد مَن من العمال يتوقف عن العمل منذ انتهاء التبليغ المسبق وحتى اعطاء قرار التحكيم.

* في حالة لم تتوصل اللجنة المتكافئة الى حل وسط كما ذكر يحول الخلاف في الرأي للتحكيم فوراً، ويطلب من لجنة التحكيم اتخاذ القرار خلال ثلاثة ايام، او اتخاذ حل وسط بالنسبة للفصل المؤقت المذكور، خلال نفس الفترة، حتى يتمكن من تقليص العمل في نطاق الوقت المحدد في الاعلام المسبق.

* متعارف عليه بين الطرفين انه يترتب عليهما التعاون والتخفيف على اللجنة المتكافئة او لجنة التحكيم في اتخاذ الحل الوسط في الموعد، اتفق بينهما على عدم اعتبار الحل الوسط سابقة بالنسبة للقرار النهائي.

* يبذل الطرفان في الخلاف مجهودهما كي يُعطى قرار التحكيم خلال فترة الاعلام المُسبق.

* يحق للعامل الذي فُصل من العمل او ترك المصنع، ان يستلم شهادة ملائمة بالنسبة لفترة عمله في المصنع.

* يحتفظ العامل المفصول عن العمل بسبب التقليص، بحقه للعودة للعمل في المصنع في حالة الحاجة، مع جميع الحقوق، خلال ثلاثة اشهر من يوم الفصل.

* يحفظ الحق لارجاع العامل حسب طلب ادارة المصنع او بموافقتها الواضحة لمدة ستة اشهر.

الحالات الشاذة للفصل عن العمل:

* يمكن تنفيذ الفصل الفوري وبدون اشعار مُسبق في الحالات المفصلة في النظام الاساسي المرفق للاتفاقية وهو قسم لا ينفصل عنها ويجب اعلام لجنة العمال بهذا الفصل.

* تحذر الادارة العامل في حالات الاهمال في العمل او تعطيل المسار الصحيح للانتاج، ويعطى حق البقاء لتصحيح تصرفاته، وتُرسل نسخة من التحذير للجنة العمال ولمجلس العمال، ويحق للجنة الاعتراض عليه، واذا لم تعارض اللجنة على التحذير خلال الفترة المعقولة، واذا لم يصلح العامل تصرفاته، يكون معرضاً للفصل عن العمل.

* اذا نشب خلاف في الرأي بين الطرفين حول التحذير الذي اعطي فيما اذا أعطي بحق ام لا، حول اهمال العامل او بالنسبة للحقيقة، وفيما اذا صحح العامل سلوكه ام لا، يحول الامر للجنة متكافئة.

ظروف خاصة:

* في حالة لم يستطع العامل، ولا يمكنه الاستمرار في العمل بالرغم من رغبته في ذلك، تُبذل الجهود والمحاولات من اجل تشغيله في عمل آخر او قسم آخر، وفي الحالات التي تستأنف فيها لجنة العمال على الحقائق المذكورة، او اذا لم يتم التوصل الى حل كما ذكر، او الى حل آخر متفق عليه، بين الطرفين تحول المسألة والاحتجاجات المتبادلة للجنة متكافئة من اجل البحث واعطاء القرار.

* اذا ادّعت ادارة المصنع ان احد العمال مُتخلف في عمله، وكان هناك خلاف في الرأي بين ادارة المصنع وبين لجنة العمال بالنسبة للحقائق، يحول الامر حول تخلف العامل او لدى تخلفه الى لجنة متكافئة كي تعطي نتائجها.

(يتبع)

رسوم النقاهة في فرع الصحافة

● وفقاً للاتفاق بين النقابة القطرية للصحفيين الاسرائيليين واتحاد اصحاب الصحف اليومية من يوم ٩٢/٣/٤ فان رسوم النقاهة لهذا العام ١٨٤ ش.ج. أي بزيادة بنسبة ١٢٪ عن رسوم العام الماضي والتي بلغت (١٦٤) ش.ج. في حينه. ورسوم النقاهة لهذا العام هي حتى شهر آب القادم، وفي حالة دفعها بعد هذا التاريخ يرتفع مبلغها.

اما بخصوص الالبسة فاتفق بين الطرفين ايضاً على دفع مصاريف البسة للصحفيين في الدرجات ٣ - ٥ (٤٧٥) ش.ج. و(٦٠٠) ش.ج. للصحفيين في الدرجات ٦ - ٧ و(٨٣٥) ش.ج. في الدرجة الثامنة ويجب دفع هذه المبالغ في معاش شهر تموز الحالي.

الاتفاق الجديد في الخدمات العامة لعام ١٩٩٢

● تم التوقيع يوم ٩٢/٦/٢٢ على اتفاق اطار جديد في القطاع العام للفترة ما بين ٩٢/٤/١ وحتى ٩٢/٢/٣١ كالتالي:

١ - تدفع علاوة اجور ابتداءً من يوم ٩٢/٤/١ بنسبة ٣٪ وترتفع هذه العلاوة لنسبة ٤٪ ابتداءً من يوم ٩٢/٩/١. ويجب دفع العلاوة ابتداءً من راتب شهر تموز وتكون نسبة زيادة الراتب ١٢٪ عن الاربعة اشهر الماضية من شهر ٤ وحتى ٧.

تعديل رسوم ايام النقاهة في نفس الفرع ايضاً. فقد تم الاتفاق ما بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية وقسم التنظيم المهني في الهستدروت على تعديل رسوم ايام النقاهة ويكون سعر يوم النقاهة الواحد ابتداءً من ٩٢/٦/١ ١٦١ ش.ج.

وتم الاتفاق ايضاً بين الطرفين على تعديل رسوم يوم النقاهة في القطاع الخاص ليصبح السعر ليوم النقاهة الواحد ابتداءً من ٩٢/٧/١ (١٤٨) ش.ج. ويحصل عليها العامل دون الحاجة لابراز ايصالات خاصة او اية وثائق، كذلك يحق الحصول على هذه الرسوم للعامل الذي انهى عمله ايضاً، ان كان استقال او أقيل.

تهنئة

الى محمود مصلح يونس

المعلم، المربي، النقابي والمدير بمناسبة فوزك مديرا للمدرسة الاعدادية في عارة وعرعرة قدما والى الامام.

لقد اثبت قولا وعملا بانك أهل لاحترامنا وثقتنا وتقديرنا بانك المعلم، المربي، النقابي، المدير القدوة الذي احب عمله ودأب على تربية جيل عربي جديد رافع الرأس فخورا بعروبته مخلصا لشعبه وبلده ومعتزا بمبادئه.

والى بديع يونس اتمنى لك النجاح بادارة المدرسة الزراعية في عرعرة.

محمود يونس
عضو اللجنة المركزة للهستدروت

● «فشة خلق» – يكتبها: يوسف فرح ●

– ١ –

احبـــاط و...

– لماذا تتغيب عن الاجتماعات؟
– والله... احباط!
– ولماذا لم تنشط يوم الانتخابات؟
– والله.. احباط!
– ولماذا امتنعت عن التصويت؟
– والله.. احباط!

وهكذا، صرنا نملك حجة جاهزة لكل تقاعس او تكاسل او تراخ يصيبنا، فنعلقه على الاشتراكية المنهارة، فحق لها علينا ان نشكرها بحرارة.

تذكرت ما كتبه مرة المحامي سعيد نقاع وكيف كان جده يزاوج بين الكلمات عندما لم يكن يعجبه عمل الشباب، فيأتي بكلمة نابية على وزن النشاط الذي قصروا فيه، فوجدت ذلك اكثر ما يشفي الغل. قال احباط قال!

هل الاحباط يقع فقط عندما يكون الأمر متعلقا بأطرنا الوطنية!

كلنا نعرف ان حزب المباي – العمل هو الذي «هرى نعمتنا» بسياط الحكم العسكري و «زلبطنا» من ارضنا، ولم يقدم لنا لا هو ولا هستدروته، غير «صحن شوربة» في الرحلات التي نظموها عشية كل انتخابات، «ونشرقُهُ» ونمسح «زقومنا» ونشكر سكرتير لجنة عمال بلدنا الذي خصنا بهذه «النعمة» من دون الجبهويين!

عمل ذلك معنا وهو وحيد في الحكم، وعمل ذلك معنا وهو مشارك في الحكم، ومع ذلك فلم نصب بالاحباط من هذا الحزب، بل بالعكس تضاعفت اصواتنا له، وتعززت «ثقتنا» به!

– لماذا؟
– لأنه وعدنا بالمساواة!

«اغمض عينا وافتح عينا» تر السنين الاربع قد مرت، لنجد ما وُعدنا به من مساواة، لم يكن اكثر من حيلة لاقتناص اصواتنا، فهل سنصاب عندها بالاحباط ونحجب ثقتنا «الغالية» عن العمل؟!

لا اعتقد.

لأن هذا الحزب الذي يفهمنا تماما سيقول لنا عندها بأنه لم يتمكن من تطبيق المساواة، فالاربع سنوات لا تكفي، فهاتوا اربعا اخرى! او عندها تكون قد ظهرت شخصيات جديدة غير الحيول الهرمة الحالية، وسيقولون انا في حينه: «نحن لم نكن فجربونا»!

حزب المفدال لم يستر برنامجه الانتخابي وآراءه لا قبل الانتخابات ولا بعدها، ورأى في «تنازل» رابين عن ارض اسرائيل الكاملة، سببا وجيها لهجر الحكومة ووزارة المعارف، فهل اصابنا الاحباط منه!!

ابدا، فهو ايضا، وبهذا البرنامج تمكن من اصطياد ثقتنا واصواتنا، وهكذا ايضا بالنسبة لشاس، وحتى بالنسبة لليكود «مالت لعرقيم»!!

– اذن ما هو التفسير؟

– يذهب بعض العلماء الى اننا «مطعّمون» بأمصال التيمانوس ضد «فيروس» الاحباط الذي مصدره العمل والليكود، وهذا الفيروس «يستوطي حيطنا» فيعشش وينقس فينا اذا كان مصدره الجبهة او التقدمية فنتخم احباطا ولا نقوى على التململ بسبب... الاحباط!!

– ٢ –

هنا يتصافحون بالأيدي.. وهناك..!

الذي تابع تبادل الوزارات خلال الاسبوع الماضي، لا بد انه اشفق، لا على الوزير الخارج كالشعرة من العجين، بل على الوزير الداخل، لكثرة ما اغدق هذا الاخير من مدائح على سلفه فهو «المخلص»، وهو «الأمين»، وهو الذي «طوّر» العمل وهو وهو.. لدرجة تظنه يأسف على انه استبدله، وتمنى لو انه لم يفعل!

احدهما يترك كرسي الوزارة والآخر «يربخ» عليه، يتصافحان ضاحكين، ويمضي احدهما وكأنه كان «يفاقس» ولم يخسر ولا بيضة!

هكذا فعل شمير مع رابين، وليفي مع بيرس وهامر مع شولميت الوني..

وهناك، وفي نفس الاسبوع كان اقتتال بالسيوف والخناجر..

– وعلام يقتتلون؟
– لأن كلا من الطرفين يريد الانفراد بالمكسب.
– اي مكسب؟
– رئاسة الدولة المستقلة
– اية دولة؟
– التي ستقوم!
– ومتى ستقوم؟
– الله اعلم

ومن هنا حتى يتحقق ما يمكن ان يبرر الخلاف والاقتتال، تقع مسؤولية منع اقتتال «الأخوة» في فتح وحماس على عاتق.. جيش الدفاع الاسرائيلي.. المحتل!!

أسفي عليكم..

– ٣ –

يمين المتدين

بصفته وزيرا للداخلية فقد اصر السيد درعي على «ادخال» عبارة اضافية على اليمين التي اداها لدى تسلمه منصبه الجديد القديم.

– وماذا اضاف؟
– اضاف كلمتي «بإذن الله».
– ولماذا اضافهما؟
– لأنه رجل متدين «ورع» «تقي»، و «يخاف» الله، ولا يكتفي باليمين «الدنيوية» الدارجة في الكنيست.
– وماذا في ذلك؟
– لا شيء فقد يكون هذا الوزير احوج ما يكون لمساعدة ربانية تسعفه في موقفه امام الشرطة او القضاة.. وتظهر «براءته» وتبقيه في وزارته كي يواصل.. المشوار.

قضايا فكرية



ما سقط هو نموذج الماركسية الرسمية – الستالينية – واما الماركسية الحقة، الابداعية فهي حية باقية



*** منذ سقراط الى هيغل لم تطرح الفلسفة حلاً لمشكلة الانسان اكثر جذرية من الحل الذي تطرحه الماركسية * قال ماركس: فلسفتي ليست مذهباً، انها دليل للعمل الثوري، دليل فقط ***

● بقلم: كرم الحلو ●

● ما ان انزل اول تمثال للينين وفي موسكو بالذات، معقل الشيوعية الحصين، حتى شغلت اذهان الجميع، الماركسيين وخصومهم على السواء، تساؤلات كثيرة ومحرجة: هل دقت الساعة الاخيرة لافول نجم الشيوعية الذي سطع أكثر من سبعين عاما تاركا اثاره في كل الاحداث حتى أمكن اعتباره من اعظم الايديولوجيات التي غيرت مجرى التاريخ ؟ **هل هو عهد جديد للانسانية يختلف بقيمه ورموزه وتطلعاته عن قيم ورموز وتطلعات سادت حقبة تاريخيه محددة، وها هي تتقهقر وتنكفىء لتصبح جزءا من ماضي الانسانية ؟ هل هي انتكاسة كبرى «للماركسية الرسمية» يبزغ بعدها فجر جديد للماركسية كما ارادها وحلم بها ماركس وانجلز ولينين، ام انها حشرجة الاحتضار الاخيرة لفلسفة اثبتت التجربة انها غير قادرة على الاستمرار وغير ملائمة للانسان في تطوره وصراعه الطويل مع الوجود ؟**

هذه التساؤلات وغيرها لا تزال تتفاعل دون ان يكون في الامكان الحكم المطلق على الصيرورة الواقعية للماركسية في مواجهة ازمتها، الا ان احدا من الذين طرحوا مستقبل الماركسية على بساط البحث لم يأخذ في الاعتبار الشق الهائل بل والطلاق الكامل ـ اذ جاز التعبير ـ بين الماركسية كفلسفة والماركسية الرسمية، بين ماركسية ماركس وانجلز وماركسية ستالين والستالينيين وغالبية الاحزاب الشيوعية.

يجب ان نقر ان الماركسية في مأزق فعلي، على الصعيد التطبيقي،ولكن بدل ان يتجاهل الماركسيون حقيقة الازمة يجب ان يبحثوا عن جذورها وتعقيداتها كما هي في الواقع من دون هرب الى الوراء او الى الامام.

ان جوهر الازمة يكمن في الدرجة الاولى في التطبيق الذي آلت اليه الماركسية على يد الماركسيين ـ الستالينيين خصوصا ـ وفي الطروحات المشوهة والتنظيرات الخاطئة، المبسطة والمبتذلة التي الصقوها بالماركسية لدرجة افراغها من محتواها الانساني الثوري والتغييري.

منذ سقراط الى هيغل لم تطرح الفلسفة حلا لمشكلة الانسان أكثر جذرية من الماركسية. ان الفلسفة اكتفت حتى الان بتفسير العالم بينما الاهم هو تغيير العالم، هذه هي، في نظر ماركس، مهمة الفلسفة: تغيير العالم جذريا تغيير المجتمع الانساني من واقع التناحر والقهر الى واقع الحرية المحققة.

ان انسان المجتمع الرأسمالي هو **الانسان الاناني المنطوي على مصالحه الفردية، بينما تطلعت الماركسية الى الانسان في كل ابعاده الوجودية والفكرية**، اعطته القدرة والامل على تغيير العالم وتحقيق الفلسفة، اناطت به كل القوى التي اعتبرت حتى الان خارجة عنه، عاصية على ارادته بحيث اصبح هو الاساس والسيد والغاية وهو وحده الذي سيتولى تحقيق الفلسفة بالثورة والرفض، لما هو قائم في سبيل تاريخ جديد للانسانية، **الا ان الماركسيين الرسميين تنكروا لماركس وحولوا الماركسية الى عقيدة هدفها** تبرير الاخطاء وطمس العيوب وارتكاب المظالم الى حد جعل الكثيرين حتى من أشد انصار الفكر الماركسي يتساءلون عن جدوى الماركسية وما اذا كانت ستنتقل بالانسان من عبودية قديمة الى عبودية جديدة. **فالماركسية التي أعلنت بدء عهد جديد للحرية تحولت الى اكذوبة مع سقوط حتى ابسط المبادىء المعترف بها في المجتمع البرجوازي، الا وهي** حرية التعبير والانتقاد والاحتجاج السلمي. وكأن الانسان الذي حاول ماركس تخليصه من الاستلاب عاد ليسقط مجددا تحت وطأة استلاب جديد أعظم وافدح. كل هذا تحت ستار التناغم الكلي والانسجام المطلق في المجتمعات الاشتراكية كأنما هذه المجتمعات جمهوريات مثل خالية من أي تناقض.

هل هذه هي الثورة التي دعا اليها ماركس ومات من اجلها الملايين لتعود فتلتهم ما تبقى من هؤلاء او تكم افواههم ؟ لطالما حذر ماركس من تحول الماركسية الى عقيدة. «فلسفتي ليست مذهبا ـ قالها ماركس ـ انها دليل للعمل الثوري. دليل فقط» غير ان الستالينيين في الدول الاشتراكية واقول الستالينيين لان الستالينية بقيت هي الخط العام والغالب عند الماركسيين الرسميين رغم تنكر هؤلاء لها شكليا ـ دفعوا هذه الفلسفة الثورية في جوهرها ومضمونها الى ذروة الدوغمائية، فقصروها على مبادىء محددة ومضجرة يكررونها بشكل يثير الاشمئزاز، وكأنما المعرفة قد انتهت عندها، جاهلين او متجاهلين ما أكدت الماركسية من ان كل معرفة انما هي نسبية ولا نهائية وتاريخية، طالما ان المادة هي ذاتها تاريخية ولا نهائية، انها الادراك المؤقت للحظة من لحظات التطور حيث يطغى الثبات على التحول ووحدة المتناقضات على الصيرورة، وحدة تحمل في احشائها كل اسباب انهيارها وفنائها.

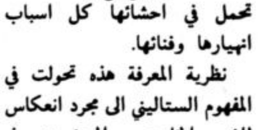
نظرية المعرفة هذه تحولت في المفهوم الستاليني الى مجرد انعكاس للشيء الخارجي ـ الموضوع ـ في الوعي الذي بدا وكأنه مرآة باهتة، فاصلة بذلك بين الموضوع والذات بين الظاهرة والوجدان. لقد عاب ماركس على فورباخ نظرته الى الموضوع الواقع العالم الحسي ـ على انه موضوع فقط وليس كفاعلية انسانية حية كممارسة هي اساس كل العالم المحسوس كما هو موجود في ايامنا. ماركس لا ينطلق من الشيء المعزول ومن وجدان الفرد المعزول بل من الممارسة الانسانية في تحولها.

اوردنا هذا الشرح لنتبين مدة التشوه الذي لحق بالماركسية في نظرية المعرفة والذي على اساسه نشأت الدوغمائية التي تدعي حلولا ناجزة لكل مشاكل الوجود.

وفيما تحولت نظرية المعرفة الى هذا الحد من التبسيط اصبح من السهولة تغليب العامل الاقتصادي على ما عداه فبات الاقتصاد هو الذي يقرر، في خاتمة المطاف، كل الاحداث الاجتماعية والتاريخية وهو الذي يبرر كل البنى الفوقية. حقوقية ودينية وايديولوجية. لقد فات هؤلاء ان ماركس اعاد العلاقات الاقتصادية الى العلاقات الانسانية وليس العكس. ان الاقرار بالحتمية الاقتصادية وفق مخطط جاهز للتاريخ ما هو الا انكار ضمني لجدلية ماركس التي اختصرت بدورها في مبادىء محددة وقواعد معدودة. لقد حولت الماركسية الرسمية الخلاصات العلمية والفلسفية التي توصل اليها ماركس الى حقائق مطلقة صالحة لكل زمان ومكان ـ الازمات الدورية. نظرية المراحل الخمس، جمود النظام الرأسمالي ـ وعلى اساسها جرى طرح تصورات وتنبؤات خاطئة جاءت مغايرة للواقع ومخالفة له وفي هذا الاطار تم تزوير الوقائع التاريخية لتأتي مطابقة للعقيدة ومنسجمة معها.

اما التناقض الصارخ بين الماركسية والماركسية الرسمية فيتجلى في نظرية الدولة ودور البروليتاريا التي اوكل اليها ماركس المهمة الثورية في القضاء على الدولة وعلى الطبقات عموما. لكن البروليتاريا وهي تقوم بهذه المهمة انما تلغي نفسها ايضاً محققة بذلك الدمقراطية الحقيقة ـ الهدف الاول والنهائي للثورة ـ وهي لا تسعى على الاطلاق الى احلال طبقتها الخاصة ودولتها على

● البقية على صفحة ٩ ●



● ماركس ●



● ستالين ●

رسالة الى رفيق متلبّك (٣)*

● بقلم: نمر مرقس ●

● نعم. لا بد للجماهير الكادحة، وفي مقدمتها الطبقة العاملة، من حزب خاص يعبّر عن مصالحها وينوّرها ويجمع قواها وينظمها ويسير في طليعة كفاحها، ليس فقط من اجل مطالبها الآنية، بل ومن اجل تحررها – وبالتالي لتحرير كامل المجتمع – من نير الاستغلال الرأسمالي الذي يلصّ ثمار كدحها.

وتكمن خصوصية هذا الحزب في أنه يسترشد بالنظرية الارقى (الماركسية – اللينينية)، ويعتمد تنظيماً يجعله كتلة بشرية موحدة منضبطة ومتفاعلة (اذ كيف بامكانه ان يوحد هذه الجماهير اذا لم يكن هو نموذجاً للوحدة والانضباط؟)، ويربط المعرفة النظرية بالعمل الملموس اي بالنشاط العيني بين هذه الجماهير ولصالحها.

وقد انوجد حزب كهذا اول ما انوجد، في روسيا القيصرية في مطلع قرننا العشرين. بناه ووضع اسس تنظيمه فلاديمير ايليتش لينين، مستنداً الى ومستفيداً من تجربة حركة الطبقة العاملة واحزابها في المراحل التي سبقت. ومن هنا نشأ التعبير «التنظيم اللينيني للحزب».

وقد ثبت بالتجربة صحة القاعدة الفكرية وصحة القاعدة التنظيمية لهذا الحزب – حزب من نوع جديد كما اسماه لينين – بانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧، وباقامتها المرحلة الاولى للمجتمع العادل الذي حلم به كل رموز الانسانية عبر العصور. المجتمع الذي ينتفي منه استغلال الانسان للانسان وتنتفي معه بالتالي كل الشرور الناشئة عن هذا الاستغلال.

لقد صمدت هذه التجربة على مدى سبعة عقود. وقدمت للناس في المجتمع السوفييتي كل ما هو اساسي للعيش والتطور: المسكن شبه المجاني، التعليم المجاني بكل مراحله، العلاج الصحي شبه المجاني، والمواصلات شبه المجانية، والعمل لكل طالب عمل. وقد انجزت ذلك رغم حروب التدخل التي نظمتها الرأسمالية العالمية (ممثلة بدول طبعاً)، ورغم نشاط القوى المعادية الداخلية التخريبي، ورغم الحرب المدمرة التي شنتها المانيا النازية بعد اقل من عشرين عاماً على قيام الاتحاد السوفييتي ابن هذه التجربة.

ان انهيار هذه التجربة بعد سبعين عاماً من عمرها، لا يعني بأية حال فشل جوهر العلم الذي قامت عليه، ولا فشل جوهر تنظيم الحزب الذي قادها. (وسأعود في رسائل مقبلة الى اسباب هذا الانهيار. فأرجو صبرك).

ولنعد الى الحزب. لماذا ينبغي ان يكون ذا تنظيم خاص؟ لانه يقوم – او ينبغي ان يقوم – بمهمة غير عادية، مهمة ثورية – مهمة قيادة الجماهير في عملية تغيير ثوري للمجتمع. وان مهمة من الضخامة بهذا القدر، لا يقدر على حملها وانجازها سوى حزب يؤهله تنظيمه لحملها وانجازها.

انه حزب ليس فقط لقيادة كفاح الجماهير في سبيل مطالبها الآنية المرحلية، وليس فقط للعبور مع هذه الجماهير وفي قيادتها مخاضات وعقبات كثيرة وقاسية انشأها وينشئها العدو الطبقي باستمرار، وانما ايضاً للوصول بها ومعها الى اجراء التغيير الثوري في المجتمع – اي انهاء السيادة الطبقية للرأسمالية، واقامة النظام الاجتماعي الذي يبدأ فيه انتفاء الاستغلال الطبقي.

ومن اجل تأدية هذه المهمة الضخمة، الهائلة الضخامة، يتأتى على هذا الحزب ان يصمد في وجه اجهزة حكم ووسائل اعلام واحابيل ومغريات العدو الطبقي القادر.

نعم ايها الرفيق. اننا مع من نمثل، نواجه عدواً طبقياً قادراً. فليست الرأسمالية بالعدو البليد الممكن التغلب عليه بسهولة.

لقد اسست الرأسمالية وطوّرت نظاماً سياسياً اقتصادياً فرضته على المجتمعات في اقطارها اولاً، ومن ثم على المستوى العالمي، يضمن لها مصالحها – ارباحها. وفي سبيل هذه المصالح لا ترعوي هذه الطبقة عن اية ممارسة. انها كانت وما زالت مستعدة لتفجير الحروب والخوض ببحار من الدماء، وعملت وما زالت تعمل على افتعال وتأجيج الكراهية والصراعات القومية والطائفية لتحول دون وحدة المستغلين والمظلومين – ضحاياها، وبطشت وما زالت تبطش بالشعوب وباوطان الشعوب بهدف نهب خيراتها وتسخير قدراتها، بهدف جني الارباح ومضاعفة هذه الارباح.

مقابل مئات ملايين الجياع وعديمي الحد الادنى من متطلبات العيش والبقاء، في عالمنا اليوم، حكت وسائل الاعلام مؤخراً عن وجود ٢٧١ عائلة مليارذير لا يعرفون اين «يرعى» رأسمالهم، ويتلقون «الارباح الحلال» التي يحققها «على البارد المستريح» وهم في فيلاتهم او عزبهم في واشنطن ونيويورك او في لندن وباريس او في طوكيو وبون او في روما وسواها.

جيش من مديري الاعمال والبنوك والشركات وعامليها يقوم على خدمتهم وجني الارباح لهم. وجيش من الكتاب والباحثين والصحفيين ومنتجي الاعلام يجمّل مظالمهم ويضلل ضحاياهم ويخلخل وحدة هذه الضحايا. وبرلمانات تسن القوانين واجهزة قمع متعددة تنفذ هذه القوانين لحماية نظامهم الظالم.

ضد هذا الظلم الهائل ومن اجل انهائه يكافح الشيوعيون، ويقومون بتنوير وتوحيد ضحاياه المنتسبين الى مختلف القوميات والامم وبتنظيم وقيادة كفاحهم ضده. هذا هو واجب ودور الشيوعيين – كل حزب في موقعه – ومهما كانت الظروف مضنية.

ان بناء وحدة ضحايا نظام الاستغلال الرأسمالي – وضحايا كل من يسانده من بقايا انظمة الاستغلال الطبقي – ومكافحة كل ما من شأنه عرقلة واضعاف هذه الوحدة، هو واجب الشيوعيين. ومن اخطر العقبات في طريق هذه الوحدة هو العداء القومي.

ويعرف العدو الطبقي موقف الشيوعيين الاممي هذا، ويعمل على ضربه بكل الوسائل. وسأكتفي بتقديم بعض الامثلة على ذلك في احداث عاشها وعاينها ابناء جيلي من الشيوعيين.

● في نهاية الستينات او بداية السبعينات (ولا اذكر التاريخ الدقيق، كما لم اجد الوقت المناسب للتنبيش عنه) جرى في قبرص المجاورة اغتيال اثنين من الصحفيين الاتراك القبارصة الشيوعيين. وقد استهدف مغتالوهما ارهاب واسكات الصوت الاممي بين الاقلية التركية في الجزيرة تمهيداً لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية لاحتلال الجزء التركي من هذه الجزيرة وتحويله الى قاعدة للقفز على اقطار وشعوب المنطقة.

● وفي اسرائيل، وداخل حزبنا، قامت في العام ١٩٦٥ مجموعة قيادية من اعضائه اليهود (ضمت سكرتير الحزب العام آنذاك) تنشر الوهم بأن توسيع صفوف الحزب بين شعب الاكثرية يتعرقل بسبب «بضعة» مواقف مبدئية ينبغي التنازل عنها. ثم ما فتئت تلك المجموعة ان جاهرت بمواقف قومية (قومجية) اوصلت الى انقسام الحزب. وبعد سنتين، وعندما شنت حكومة اسرائيل «حرب الايام الستة» العدوانية على مصر عبد الناصر ولضرب النظام الوطني الذي ارساه، ادرك من لم يدرك في العام ١٩٦٥ ان نشاط تلك المجموعة – الكتلة – كان بهدف اقعاد الحزب واضعاف دوره في الكفاح ضد تلك الحرب. وعندما اتضح ان نشاط تلك الكتلة لم يجهز على حزبنا بين شعب الاكثرية، جرت في اعقاب تلك الحرب المحاولة لاغتيال قائد الحزب الرفيق ماير فلنر، بهدف نشر الارهاب لاسكات الصوت الاممي بين شعب الاكثرية.

● واذا عدنا أكثر الى الوراء، فلا بد من التذكير بالوضع الصعب للغاية للشيوعيين العرب في فلسطين اواخر العام ١٩٤٧ واوائل العام ١٩٤٨ عندما وقفوا في وجه تيار عارم من الشوفينية الذي اججه الاستعمار واعوانه بين شعبهم لتمرير ترحيله عن وطنه. واصرّ الشيوعيون آنذاك على مساندة قرار التقسيم الذي ترجم حق تقرير المصير لكلا الشعبين باقامة دولة مستقلة لكل منهما.

والخلاصة التي اريد تأكيدها من كل ذلك هي، ان حل وازالة العداوات بين القوميات والشعوب هو واجب الشيوعيين اينما كانوا وفي اي وضع كانوا. فبدون انجاز هذه المهمة لا يمكن توحيد المظلومين – ضحايا نظام الاستغلال الرأسمالي – والتقدم نحو الهدف الابعد.

ومهما كانت قساوة الواقع الذي نعيشه، فان التزحزح عن هذا الموقف الاممي، او ادارة الظهر لرفاق يكافحون في موقع صعب – بسبب الشوفينية المسائدة لدى الجماهير – هو خطأ فاحش، بل ومميت.

وقد اثبتت التجربة – وتجربة حزبنا نفسه – ان اي وهم بتوسيع الحزب قائم على ضيق الافق القومي او على التقوقع القومي، هو وهم ضار بل وقاتل.

ان الانعزالية القومية تضر ليس بالحزب فحسب، بل وبالشعب الذي ينتسب اليه الداعون لها، حتى ولو ظهرت وكأنها مربحة، ونالت الثناء والتصفيق من البعض (حتى لو كان هذا البعض كثرة).

لا ازدواجية في المبادئ، ولا تنازل «مؤقت» عنها. فاما ان يصمد الانسان، المجموعة، الحزب على مبادئه واما ان تذهب ريحه.

والى اللقاء في الرسالة القادمة.

* ملاحظات:

لقد فهم بعض من يقرأ رسائلي هذه وكأنها موجهة الى شخص بعينه. ولكنني لو استهدفت ذلك لما نشرتها في صحيفة، ولكنت عنونتها باسم صاحبها وبعثتها إليه في البريد. انني اناقش في هذه الرسائل افكاراً وليس اشخاصاً، وحتى لو اقتبست اقوال شخص معين. وهي افكار نشأت على ارضية البلبلة والتلبك القاسيين اللذين اصابا الكثيرين من حزبنا وحركتنا بعد الذي حدث في الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاوروبية التي كانت اشتراكية، وبعد الذي اعقب ذلك على المسرح الدولي من احداث واسقاطات.

ما سقط هو نموذج

● تتمة من صفحة ٨ ●

انقاض البرجوازية ودولتها. الدولة سلطة طبقة والسلطة بيروقراطية يجب ان يتخلص منها المجتمع باسرع ما يمكن في سبيل تحقيق الدمقراطية الاشتراكية. انها شر تتوسله البروليتاريا مؤقتا من اجل تحطيم الجهاز العسكري والبيروقراطي للدولة البرجوازية ويجب الا يتحول في مرحلته المؤقتة الى عائق للحرية التي هي جوهر الانسان. هذه الحقيقة الاساسية في الماركسية لم تؤخذ في الاعتبار على الصعيد التطبيقي حيث بلغ انتشار البيروقراطية حدا لا يطاق وتخطت الدولة في تعسفها حتى اكثر الدول البرجوازية تعسفا وطغيانا. وعوض ان يتم القضاء على جهاز الدولة بولغ في دورها مما سهل حصر السلطة ببعض الافراد وظهور عبادة الاشخاص مما اودى بالدمقراطية بالكامل.

لكن التشوه على صعيد المسالة القومية يبقى الابرز والاخطر. فلقد ساد تصور بان الامة ما هي الا مقولة تاريخية لعصر الرأسمالية وان الثورة القومية هي احتياطي للثورة البروليتارية وان النضال القومي هو في جوهره نضال من اجل السوق الاقتصادية. ماركس لم ينظر الى الحركات القومية بهذا الشكل المبسط بل اخذ دائماً في الاعتبار المضمون الثوري والتحرري لكل حركة، ساند بعضها وعارض البعض الاخر في اطار استراتيجية طبقية وانسانية لا تتنكر لوجود الامة ككيان تاريخي وواقعي.

اننا نندفع الى دراسة التناقض بين الماركسية كفلسفة حية خلاقة متفتحة متطورة وبين الماركسية الرسمية لنؤكد ان الماركسية منهجاً فلسفيا واجتماعياً ما زال قادراً على العطاء وتحدي النظام الرأسمالي.

ان سقوط الماركسية، كما يبدو الان، ليس في الحقيقة الا سقوط «نموذج» و«نمط» وخطيئة الماركسيين بحق الماركسية.

[بيروت]



(عن «دفار» ٩٢/٧/٢١)

وساطتي أفضل من كل الوساطات.. لا تقولوا لي ان صاحب البيت ادرى بالذي فيه

● بقلم: محمد عيساوي ●

● عندما نبحث في اوراق تاريخ الشعوب العربية منذ نصر صلاح الدين في حطين الى الآن، فإننا لا نجد ما يجمله سوى تاريخ الشعب الفلسطيني، رغم كثرة النكبات والويلات – من صموده في الجنوب اللبناني الى قمة نضاله في اروع ملحمة تسطرها الشعوب المحبة للحرية والسلام – الانتفاضة – اقول هذا وانا ملتزم بالموضوعية والصراحة بعيداً عن العاطفية والتحيزية.

ان شعبنا الفلسطيني بشجرته المتعددة الفروع له ميزة خاصة تميزه عن بقية الشعوب العربية، اذ ان تلاحق الازمات والنكبات وما تبعها من تشرد لم يثن شعبنا عن مواصلة مساره نحو الحرية والاستقلال بل كان حافزاً، وخلق شعباً منتصب القامة شامخاً، متعلماً راغباً للحياة الكريمة زاهداً لحياة الذل والخنوع.

لقد فرضت الانتفاضة تقييماً جديداً على الساحة الشرق اوسطية واثرت على الدول العربية واسرائيل وارغمتها على مراجعة الحسابات من جديد تجاه الشعب الفلسطيني وتطلعاته. ويمكن القول ان الانتفاضة قد قلبت الكثير من المفاهيم والموازين التي كانت سائدة قبل ٩ كانون اول ١٩٨٧ وابرزت روعة التنظيم الداخلي للفلسطينيين وقدرتهم على الصمود بقواهم الذاتية امام مشقات الانتفاضة مجابهين بذلك اقوى واعتى ترسانة اسلحة في الشرق. كما ان الانتفاضة قد هزت الدور الرئيسي واعطت قيادة شابة استمدت التأثير الجماهيري لها من مواقع قيادتها للشارع الوطني بأسس جديدة.

يمكن القول ان الانتفاضة كانت ثورة على الماضي ونظم الحياة القديمة والتقاليد بقدر ما هي ضد الاحتلال والرغبة في الاستقلال، معتمدة بذلك على قدرات شعبها ومميزاته الخاصة التي اكتسبها عبر نضاله الطويل.

ان تاريخ الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال لا يخلو من النزاعات الجانبية بين التيارات المختلفة، قد تكون هذه النزاعات في كثير من الاحيان صحية وحقاً مشروعاً، حيث كل تيار متواجد على الساحة يرغب في قيادة زمام الامور فكراً وعملاً، ولو نظرنا الى تاريخ فلسطين قبل نكبة ٤٨ وقيام دولة اسرائيل نجد ان الصراع بين العصابات اليهودية كالهاجناه، الايتسل والليحي وصل درجة القتل في تصفية حساباتهم مثل حادثة اطلنطا ومقتل ارلوزوروف وغيرها ولكن شتان ما بين ظروف اخوتنا في قطاع غزة والضفة الغربية وظروف اليهود آنذاك. ان شعبنا الرازح تحت نير الاحتلال، رافضاً سياسة التجهيل، صامداً امام اساليب التعذيب المختلفة، مقاوماً الخنق الاقتصادي والتجويع.

هذا هو القليل من الكثير من ظلم المحتل امام شموخ شعبنا وصموده، أليست هذه الممارسات جميعها تنطبق على حماس وفتح دون تمييز؟!

أليس العدو واحداً، والامل القادم واحداً؟ فلما هذا الدم النازف بين الاخوة؟ أليست الشجرة واحدة، جذرها واحد، وثمارها القادمة للجميع؟

لست من انصار الصيغة الواحدة والفكر الواحد، فهذا لا يتلاءم مع الدمقراطية والابداع الفكري. نعم للتعددية الفكرية والتيارات الوطنية الصادقة بمختلف اتجاهاتها شرط ان تصب في نهر الوحدة الوطنية. قد يكون احد الاطراف محقاً في مطالبه ولكن لا يجوز ابداً ومهما كانت الاسباب والقناعات استعمال العنف وهدر الدم الفلسطيني او حرق خيط واحد من نسيج الكوفية الفلسطينية. هناك النهج الدمقراطي المتاح به حالياً عن طريق الغرف التجارية والنقابات العمالية والمهنية المختلفة ويجب ان تراعي في اطرها التمثيلية، القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية.

ان ما حدث في الأونة الاخيرة في مدينة غزة من نزيف دم بين الاخوة واقتضى المصالحة بوساطة عربية من داخل الخط الاخضر، يدعو الى التساؤل: هل حقاً شعبنا متميز عن بقية الشعوب العربية؟ اين قفزته النوعية في بنيته الاجتماعية والسياسية التي احدثتها الانتفاضة؟ اين أختفى نهج الانتفاضة الملزم للجميع؟ وبالتالي أين قدسية جرحى وشهداء الانتفاضة وسجنائها؟

اذا احتاج الاخوة في الطرفين ان يبحثوا عن الوحدة والمصير المشترك؟ فهو امامهم:

امامكم النساء اللواتي ثكلن اولادهن من اجل الامل القادم. امامكم الارامل والاطفال اليتامى الذين يتصارعون مع رغيف الخبز المغمس بالسم والدم وظلوا معكم على الدرب. امامكم الطفل الفلسطيني الذي بُترت ساقه، او فقئت عينه او شل جسمه او نصفه وخسر كل شيء عدا الحلم والامل، رغم ذلك بقي متلفعاً بالكوفية الفلسطينية مدافعاً عن نسيجها وكمالها.

هذه هي وساطتي الدائمة اليكم. أليست افضل من كل الوساطات. فلا تقولوا لي ان صاحب البيت ادرى بالذي فيه.

(كفرمندا)

بيكر الى السعودية، اليوم

تفاؤل امريكي وتحفظ مصري حيال عملية السلام

● دمشق - الوكالات - سيعقد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، صباح اليوم (الخميس)، مؤتمرا صحفيا حول نتائج لقاءاته مع المسؤولين السوريين، ثم سيتوجه الى السعودية.

وكان بيكر وصل، مساء امس الاربعاء، الى مدينة اللاذقية (على بعد ٣٥ كم شمال غرب دمشق) والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد.

ولم تصدر، حتى ساعة متأخرة من الليلة، اية معلومات عن محادثاتهما.

وكان بيكر وصل، امس الاول (الثلاثاء) الى دمشق واجتمع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ولم يتمكن من الاجتماع مع حافظ الاسد بسبب وفاة والدته. فعاد الى القاهرة.

وفي القاهرة ابدى بيكر، امس الاربعاء، تفاؤله بشأن مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في حين ظهر الرئيس المصري حسني مبارك اكثر تحفظا.

ومع ذلك شدد الرجلان، خلال مؤتمر صحفي مشترك، على ضرورة اتاحة الوقت لرئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة اسحق رابين الذي توجه امس الاول الى القاهرة في اول زيارة خارجية له منذ توليه.مهام منصبه.

وقال مبارك اكثر من مرة ان «رابين لم يمض عليه سوى اسبوع واحد في منصبه».

واشار بيكر من جانبه الى انه ينبغي التنويه بالتوجهات الاسرائيلية الجديدة مع ضرورة استئناف المحادثات.

واعرب عن ارتياحه لفلسفة وتوجهات هذه الحكومة الجديدة بشأن مسألة الاستيطان وقال ان ذلك «يرضي الولايات المتحدة» التي لا تزال تعتبر «الاستيطان عقبة امام السلام».

استشهاد شابين برصاص الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية (باللغة العبرية)، بعد منتصف الليل، ان قوة من «حرس الحدود» اطلقت، الليلة الماضية النار على مجموعة من الشبان الفلسطينيين في مدينة جنين المحتلة.

وقالت الاذاعة ان القوة الاحتلالية اشتبكت، بالسلاح، مع مجموعة تابعة لمنظمة «الفهد الاسود» التابعة لحركة «فتح». وان احد قادة مجموعة «الفهد الاسود» قتل واصيب اثنان بجراح. وان قوات عسكرية مكثفة استدعيت الى المكان واغلقته.

واعلنت الاذاعة ان الشاب الذي لقي مصرعه هو محمود ابو حسن الملقب باسم «زرعيني». وانه كان مطاردا طيلة ثلاث سنوات.

وكانت سلطات الاحتلال قد صعدت من ممارساتها القمعية خلال اليومين الماضيين ضد الاهالي في دولة فلسطين المحتلة، تجسدت باطلاق النار على المتظاهرين وهدم منزل واقامة الحواجز والاعتداء على التجار.

وفي بلدة يعبد استشهد الشاب محمود خالد صادق قبها (٣٠ عاما)، الليلة قبل الماضية، اثر اصابته بعدة عيارات نارية في انحاء مختلفة من جسمه. وذلك عندما هاجم الشبان الفلسطينيون واطلق الجنود النار بشكل عشوائي مما ادى الى استشهاد الشاب الذي خلف وراءه زوجة وسبعة اولاد.

وقام الجنود باحتجاز جثمان الشهيد ونقله الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير!!

من جهة اخرى هدمت جرافات الاحتلال صباح أمس منزل المواطن محمود ابو ارميله في حي شعفاط بحجة «البناء غير المرخص»!! وأصيبت خلال عملية هدم المنزل المؤلف من اربع غرف زوجة صاحب المنزل سحر بحالة اغماء نقلت على اثرها الى احدى العيادات للمعالجة.

كذلك داهم افراد حرس الحدود وموظفو بلدية القدس منطقة باب العمود وهاجموا الباعة واصحاب البسطات واتلفوا كميات كبيرة من الخضروات والفواكه وصادروا كميات أخرى وحرروا المخالفات وفرضوا الغرامات على عشرات الباعة والتجار!!

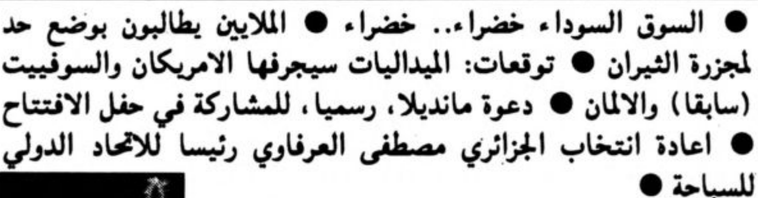
وعلى صعيد المحاكم حكمت سلطات الاحتلال امس الاول على الشاب يوسف علي محمد عيسى (٣٣ عاما) من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها (٣) الاف شاقل وذلك بتهمة: «الانتماء لحركة «فتح» والمشاركة في فعاليات الانتفاضة»!!

كما حكم على الشاب نواف جميل عواد (٢٩ عاما) من خانيونس بالسجن المؤبد بالاضافة الى (٣٠) سنة سجن اخرى بتهمة «قتل متعاونين مع الاحتلال»!!

كذلك حكم على الشاب حافظ محمد العبد (٢٢ عاما) من مخيم البريج بالسجن الفعلي لمدة (٢٥) عاما بتهمة قتل الجندي الاسرائيلي امنون بوميرانس، في مخيم البريج في ايلول عام (١٩٩٠).

من جهة اخرى صعد المنتفضون الفلسطينيون أعمال المقاومة ردا على ممارسات الاحتلال القمعية حيث هوجمت أهداف عسكرية بالقنابل الحارقة والحجارة والقضبان الحديدية مما ادى الى احراق حافلة وسيارتي جيب عسكريتين واصابة مستوطنة بجراح في حلحول. وتركزت اعمال المقاومة في مخيم جباليا وبني سهيلة وقرى الخضر وعابود وكفرقدوم ونابلس ورام الله ورفح والقدس والخليل.

وتجسدت اعمال المقاومة برشق قوات الاحتلال ووسائط نقلها والعديد من مراكز تجمعاتها بالحجارة والزجاجات الحارقة.



● السوق السوداء خضراء.. خضراء ● الملايين يطالبون بوضع حد لمجزرة الثيران ● توقعات: الميداليات سيجرفها الامريكان والسوفييت (سابقا) والالمان ● دعوة مانديلا، رسميا، للمشاركة في حفل الافتتاح ● اعادة انتخاب الجزائري مصطفى العرفاوي رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة ●

● برشلونة - و.ص.ف - اوقف اربعة امريكيين وفي حوزتهم ٨٠ بطاقة للمباراة النهائية في كرة السلة للرجال كانوا يحاولون بيع كل منها في السوق السوداء بمبلغ ٢٨٠٠ دولار اي ما يوازي ٣٨ مرة سعرها الاصلي (سعر البطاقة الاصلي يراوح بين ٤٨ و٩٠ دولارا). غير ان احدى قاضيات برشلونة اطلقت سراح الموقوفين بعدما رأت ان الثمن الاصلي موجود على البطاقة ومن يشتري البطاقة في السوق السوداء يعلم تماما كم تساوي في الاصل.

* سلمت، امس الاربعاء، الى رئيس بلدية برشلونة باسكوال ماراغال عريضة موقعة من مليونين ونصف مليون شخص يطالبون بايقاف منازلات مصارعة الثيران لوضع حد «للمجزرة التي يتعرض لها الاف الثيران كل عام». والتوقيعات حصلت عليها الجمعية العالمية للرفق بالحيوان من ٦٨ دولة ضمن الحملة التي تستمر اسبوعا داخل اسبانيا ولدى السفراء الاسبان في العالم. وتسلمت سفارة اسبانيا في ستوكهولم وحدها ٨٥٢٢٨ توقيعا.

* توقعت مجلة «سبورتس ايللوستريتد» الامريكية المتخصصة ان يحصل الامريكيون في دورة برشلونة على ٥٤ ذهبية و٤٠ فضية و٢٩ برونزية اي ١٢٣ ميدالية مقابل ٤٣ ذهبية لمجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) و٢٨ لالمانيا. وفي هذه الحالة يكون توقع المجلة مبنيا على تقدير هبوط عدد الميداليات للسوفييت والالمان عما كان لهما في الدورات الاولمبية السابقة، في زمن الاشتراكية.

* تتم اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم في المنشآت الخاصة بنادي برشلونة وهو الذي وضع عددا كبيرا من منشآته في خدمة مسابقات عدة للدورة.

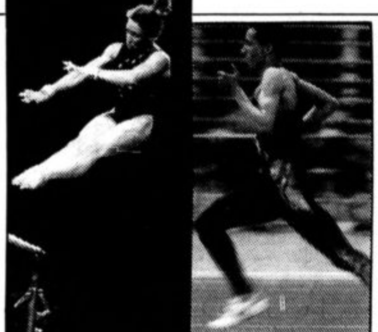
* الشكوى الاولى الصادرة عن القرية الاولمبية للاعبين كانت من الطعام. وقد اشتكى البعض من الذين يفضلون المأكولات النباتية من تكرار الوجبات ذاتها مع اعترافهم بان كمياتها وافية.

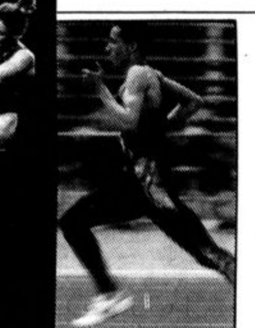
* اعلن الرئيس الكيني دانيال اراب موا ان الفائز من مواطنيه بميدالية ذهبية سينال ٣١٢٥ دولارا مقابل ١٢٥٠ للفائز بفضية و٦٥٠ للفائز ببرونزية و٢٥٠ لمن يصل الى الدور النهائي في احد السباقات.

* اعلن متحدث باسم الوفد الالماني ان المسؤولين ينتظرون وصول لاعب كرة المضرب بوريس بيكر الى المدينة الاسبانية لاستجوابه حول التصريحات المتناقضة التي ادلى بها الى صحيفة «دي تسايت».

ويصل بيكر الى برشلونة اليوم (الخميس). وكان بيكر اكد للصحيفة انه سيشارك في دورة برشلونة «لا من اجل الفوز وانما للعيش في الاجواء الاولمبية». الى ذلك اعلن انه يعارض تنظيم برلين للدورة الاولمبية عام ٢٠٠٠. وقال «هناك عدد كبير من المتطرفين اليمينيين في المانيا وعلينا الا نصب الزيت على النار». وبحسب المتحدث فان المسؤولين الالمان «سيسألون بيكر ما اذا كان هناك تحريف لاقواله. واذا لم تحرف فسيسألونه عن معنى هذه الاقوال».







* وضع حد للنزاع بين مسؤولي العاب القوى السود والبيض في جنوب افريقيا عندما استبعد رامي الرمح طوم بترانوف عن الدورة.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيرديبه، امس الاربعاء، في برشلونة «لم يتم تسجيل بترانوف ضمن المهلة القصوى ولن يشارك في الدورة».

تجدر الاشارة الى ان بترانوف وهو حامل الرقم العالمي السابق في رمي الرمح والمرشح للمنافسة على احدى ميداليات دورة برشلونة هو امريكي الاصل ولكنه استقر في جنوب افريقيا في الثمانينات وحصل على الجنسية. وقبل ذلك اخترق قرار المقاطعة العالمية لجنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري فيها وشارك في لقاء دولي لالعاب القوى اقيم في جوهانسبورغ.

* يصل زعيم المجلس الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الى برشلونة السبت المقبل لحضور حفل افتتاح الدورة مساء اليوم ذاته بدعوة من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

* تأجل من جديد البت بموضوع اشتراك يوغوسلافيا في دورة برشلونة الاولمبية من قبل اللجنة الاولمبية الدولية الى اليوم (الخميس).

وقد نقلت اللجنة الدولية الملاحظات التي تلقتها من لجنة تطبيق العقوبات التابعة للامم المتحدة الى اللجنة الاولمبية اليوغوسلافية. وطلبت هذه الاخيرة مهلة



اضافية لمشاورة اعضائها على امل ان تعلن موقفها من هذه الملاحظات.

وكانت لجنة تطبيق العقوبات وافقت مساء امس الاول الثلاثاء على السماح لرياضيي الصرب ومونتينيغرو بالاشتراك في دورة برشلونة الاولمبية بصفة فردية بالرغم من قرار الحظر رقم ٧٥٧ ولكنها اشترطت اشتراكهم في المنافسات الفردية فقط لا في الالعاب الجماعية (كرة سلة للسيدات وكرة يد للرجال والسيدات وكرة ماء للرجال).

واوضح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار «ننتظر ورود رد من بلغراد وسنتخذ (الخميس) القرار النهائي من قضية اشتراك يوغوسلافيا في الدورة وكذلك البوسنة ومقدونيا».

* اعيد، امس الاربعاء، انتخاب الجزائري مصطفى العرفاوي رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة لولاية ثانية مدتها اربع سنوات.

وهو اول رئيس للاتحاد الدولي يعاد انتخابه في منصبه. ذلك ان الجمعية العمومية للاتحاد وافقت بالاجماع في برشلونة على تعديل فقرة في القانون الخاص تمنع رئيس الاتحاد من الترشح لولاية ثانية وهذا ما رفضته مرات عدة منذ ان تأسس الاتحاد عام ١٩٠٨.

وحظي العرفاوي (٥٩ عاما) بالموافقة على تعديل الفقرة باجماع ممثلي القارات الخمس.

وسبق للعرفاوي ان كان رئيسا للاتحاد الجزائري للسباحة ثم امينا عاما للجنة الاولمبية الجزائرية كما كان اول افريقي يترأس اتحادا رياضيا دوليا.

وصرح العرفاوي بعد اعادة انتخابه «انه شرف كبير لافريقيا ولبلادي».

* اعترف رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية ان الفحوصات الحالية المضادة للمنشطات لا تضمن فعالية مطلقة ضد جميع اشكال تعاطي المنشطات ولكنه رأى ايضا انه من الصعب على رياضي حصل على ميدالية وتناول منشطات ان يفلت من الفحص المضاد.

وكان الطبيب البلجيكي يرد بذلك على اقوال للطبيب السابق للجنة الاولمبية الامريكية روبرت هوي الذي اكد ان بعض الهورمونات التي تعمل على تضخيم الكتلة العضلية لا يمكن كشفها من خلال الفحوصات الحالية.

مشـــايخ السعـــودية يســـرقون نفط اليمن الفقير!!

● صنعاء – و.ص.ف – اتهمت صحيفة «الايام» اليمنية، امس الاربعاء، السعودية بالتنقيب عن النفط في منطقة جيزان احدى المناطق الحدودية الثلاث الواقعة تحت السيادة السعودية والتي تطالب بها صنعاء.

وقالت الصحيفة ان شركة «ارامكو» السعودية (اكبر شركة نفط في السعودية) حفرت البئر الاولى قرب مدينة جيزان التي تبعد حوالي ٧٠ كم من الحدود الحالية مع اليمن. ويأتي حفر البئر قبل ايام من محادثات البلدين حول مشاكل الحدود بينهما الاثنين الماضي في جنيف.

واكدت الصحيفة ان شركة «ارامكو» تستعد لحفر اربع آبار نفطية في المنطقة نفسها الواقعة على البحر الاحمر جنوب غرب السعودية وشمال اليمن.

وفي جنيف اتفق الممثلون السعوديون واليمنيون خلال اتصالاتهم التمهيدية على البدء بمحادثات حول تسوية النزاع الحدودي المتعلق بمناطق نجران وعسير وجيزان.

واعاد اليمن فتح ملف النزاع الحدودي رافضا تجديد اتفاق الطائف الذي وقع عليه عام ١٩٣٤ والذي كان منح السعودية السيادة على نجران وعسير وجيزان. وينتهي هذا الاتفاق الذي مدد له عام ١٩٧٤ في نهاية ١٩٩٢.

بيكر ينفي الشائعات حول استقالته للتفرغ للحملة الانتخابية

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم امس، خلال زيارته للقاهرة، ما تناقلته وسائل الاعلام حول استقالته من منصبه، لتسلم قيادة الحملة الانتخابية لصالح الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال بيكر: «يجب عدم تصديق كل ما يقرأ في الصحف»، واضاف: «طالما لم يصدر اي شيء عن الرئيس بوش او وزير الخارجية فلن اراهن على شيء»!! وقال ايضا انه يشارك في عملية السلام بشكل فعال وسيبقى كذلك خلال الاسابيع القادمة!

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت يوم امس، ان بيكر سيستقيل من منصبه كوزير للخارجية لتسلم قيادة الحملة الانتخابية لصالح بوش، في منتصف آب القادم!! وان اعلانا رسميا عن هذا التغيير سيتم بعد لقاء القمة الامريكي – الاسرائيلي بعد اسبوعين. واضافت ان نائب بيكر، لاري ايغلبيرغر، سيحل محله.

عشية الانتخابات الامريكية

البيت الابيض يهدد بشن عدوان جديد على العراق

● العراق: الدول المتنفذة في مجلس الامن تكن العداء للعراق وتحضّر لتدخل غير مشروع لتحقيق اهدافها العدوانية ●

● واشنطن – و.ص.ف – صرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر، امس الاربعاء، بان الولايات المتحدة لا تستبعد اي احتمال لارغام العراق على الاذعان لقرارات الامم المتحدة بما في ذلك «استخدام القوة العسكرية».

واضاف المتحدث وهو يتلو بيانا «اننا نشعر بقلق متزايد لرؤية النظام العراقي يتحدى قرارات الامم المتحدة» موضحا «اننا لا نستبعد اي خيار بما في ذلك استخدام القوة العسكرية».

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع بيت وليامز اعلن، امس الاول الثلاثاء، ان الولايات المتحدة تملك القدرة العسكرية على شن هجوم على العراق الذي يرفض منذ بداية الشهر الجاري السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة في وسط بغداد.

من ناحيتها اتهمت السلطات العراقية، امس الاربعاء، رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة في بغداد الامريكي مارك سيلفر بالتحضير لـ «تدخل غير مشروع» ضد العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «قرار انسحاب فريق محايد التفتيش جاء بسبب المأزق الذي وقعت فيه اللجنة الخاصة بعد ان ابدى العراق استعداده لقيام فريق محايد بتفتيش الوزارة وان ذريعة التهديد البدني باطلة ويبدو اكيدا ان الغاية منها هي خلق وضع يمكن الدول المتنفذة في مجلس الامن من التي تكن العداء للعراق من التدخل غير المشروع فيه بما يحقق اغراضها السياسية العدوانية».

وهذا «التهديد» دفع سيلفر الى ان يقرر صباح، امس، سحب افراد فريق الخبراء من حول مقر وزارة الزراعة حيث كانوا يرابطون منذ الخامس من تموز الجاري في انتظار اذن بتفتيش الوزارة.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت الاثنين الماضي تحذيرا الى العراق لم تستبعد فيه اللجوء الى القوة لاجباره على العودة عن قرار رفضه السماح بتفتيش المقر.

وتتهم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة وزارة الزراعة بانها تضم معطيات حول البرامج الكيميائية والتسيارية العراقية. وهذا ما تنفيه بغداد نفيا قاطعا وترفض تفتيش الوزارة بحجة ان ذلك يشكل مساسا بسيادتها.



الجبهـــة متمسكـــة

الليكود ميخائيل ايتان مدافعا عن قرار حزب العمل، وسط وابل من المقاطعات من اعضاء الكنيست من الجبهة والدمقراطي العربي وكذلك الامر عندما وقف حجاي مروم (يعتبر من الحمائم في حزب العمل) يفسر تصرفه بالحجج الامنية فقال له توفيق زياد صائحا: «بلا لف ولا دوران. قل بصراحة ان هذا الموقف نابع من كون هاشم محاميد عربيا». وقال النائب عبد الوهاب دراوشة: مثل هذا الامر لا يوجد في اية دولة في العالم.

وكانت اللجنة التحضيرية انهت في جلستها الاخيرة، امس الاول الثلاثاء، تركيب اللجان. واتضح ان حزب العمل واصل تقاليد احزاب الائتلاف المستمرة منذ الكنيست الاولى بحرمان الجبهة (وقبلها الحزب الشيوعي)، حرمان الشيوعيين والجبهويين (يهودا وعربا) والعرب، من العضوية في ثلاث لجان هي: الخارجية والامن، المالية، مراقبة الدولة. وقد اعلن محاميد في اللجنة ان هذا القرار يبرهن على ان التمييز القومي قائم في الكنيست. وهذا يمس بقسوة في الطابع الدمقراطي للكنيست والدولة. وصوت محاميد ضد هذا القرار. وكان وحيدا في معارضته.

وفي يوم امس صوت ضد القرار في الكنيست كل من نواب الجبهة والدمقراطي العربي، وبشكل احتجاجي.

استبدال محاميد بالنائبة غوجانسكي..

هذا وكان حزب العمل اعلن انه سيدرس الموضوع مجددا. وفي نشرات الانباء المسائية في «صوت اسرائيل» اعلن ان هنالك حلا وسطا يجري التباحث فيه يقضي بان تكون عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي «والتي ادت الخدمة العسكرية»، كما قالت الاذاعة، عضوا في لجنة المراقبة بدلا من هاشم محاميد وهكذا تحل الازمة مع الجبهة. وعلى الفور اصدرت النائبة غوجانسكي ردا تنفي به وجود اي تباحث وتقول ان الجبهة قررت ان يكون ممثلها هاشم محاميد. و«الاقتراح الذي تعلنه كتلة حزب العمل يثير لدي القرف. وهو يدل على توجه عنصري لا يمكن قبوله».

وقال رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» – «موقف كتلة حزب العمل في الكنيست، الذي يستثني كتلة الجبهة من ان تمثل في «لجنة مراقبة الدولة» البرلمانية، هو امر مستنكر ومثير للاستغراب وسيؤثر حتما على العلاقات بين الكتلتين في الكنيست. والانكى من ذلك هو الاسباب التي ادعوها من ان هذه اللجنة تبحث، من ضمن ما تبحث، قضايا تتعلق بالجيش والامن، ومن انه غير مرغوب ان يكون فيها عضو كنيست عربي. وكما هو معروف فان كتلة الجبهة قررت ان يمثلها في اللجنة عضو الكنيست هاشم محاميد.

وهذا الموقف لكتلة حزب العمل عبر عنه رئيسها في الكنيست حجاي مروم وآخرون من كتلته، كما عبر عنه وبلغة هي قمة في العنصرية،

● تتمة من صفحة ١ ●

المتكلمون من اعضاء الكنيست الليكوديين واحلافهم.

ان هذا الموقف المستنكر هو امتداد لسياسة العنصرية والتمييز القومي ضد المواطنين العرب. فالعرب بالنسبة لحزب العمل والليكود جيدون كمصوتين، ولكنهم سيئون كمواطنين. وان اعضاء الكنيست العرب هم ايضا من درجة «ب»، ولا يمكن معاملتهم كالاعضاء الاخرين. ان هذا الموقف يتنافى مع ادعاءات قادة حزب العمل حول الروح الجديدة، التي يعلنون انهم سيتعاملون بها مع المواطنين العرب بهدف تحقيق المساواة.

فاذا كان قادة العمل يرفضون التعامل مع اعضاء الكنيست العرب على اساس المساواة، فكيف يمكن تصديق تصريحاتهم بأنهم يتوجهون لمساواة المواطنين العرب؟

وأمام الضجة والمقاطعات الصاخبة التي أثارها اعضاء كتلة الجبهة واعضاء الكنيست العرب في الجلسة واستمرت مدة طويلة، وعد رئيس لجنة الكنيست من حزب العمل، باعادة النظر ودراسة الامر من جديد.

لقد افهمنا ممثلي حزب العمل ان هذا الموقف وما فيه من «حجج» مرفوض قطعيا، واننا متمسكون بحق الجبهة ان تمثل في هذه اللجنة، وانه اذا لم يجر تغيير في موقفهم وضم ممثل الجبهة في هذه اللجنة، فاننا سنتخذ موقفا مشددا من الحكومة يشمل ايضا شكل تصويتنا في الكنيست».

هذا وستكون الجبهة ممثلة، حتى الان، في خمس لجان كنيست هي: الداخلية، الكنيست، المعارف، العمل والرفاه، الاقتصاد. وكما ذكرنا، صوتت الجبهة والدمقراطي العربي ضد القرار.

منظمـة التحرير تدعو الى استئناف الحـوار الامـريكي – الفلسـطيني

● حكومة رابين وما تطرحه موضع اختبار امام الرأي العام العالمي ●
وتؤكد على ضرورة صيانة الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال ●

● تونس – الوكالات – انتهى، مساء امس، الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية في العاصمة التونسية. ومن المنتظر ان يصدر اليوم (الخميس) بيان مفصل عن الاجتماع.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد ترأس الاجتماع، الذي استمر يومين، بحضور الامناء العامين للفصائل الفلسطينية.

وفي تصريح له اكد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان القيادة الفلسطينية تعتبر حكومة رابين ومصداقية ما تطرحه من سلام هي موضع اختبار، الان، امام الرأي العام الدولي، مع ما يقتضيه ذلك من ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي وفق جدول زمني محدد.

واضاف حوراني ان المرحلة الانتقالية المزمع اقامتها في الاراضي المحتلة يجب ان تكون محدودة المدة، تمارس خلالها الادارة الذاتية، التي لا بد ان تنبثق عن انتخابات تشريعية، كامل صلاحياتها على الارض والشؤون والموارد الفلسطينية، تمهيدا لاقامة الدولة المستقلة في مرحلة قادمة.

وقال حوراني ان اجتماع القيادة الفلسطينية اكد على اهمية وضرورة وحدة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات الثنائية والمتعددة.

واوضح حوراني ان القيادة الفلسطينية دعت الى ضرورة استئناف الحوار الامريكي الفلسطيني، خاصة بعد سقوط حكومة شمير.

اما بخصوص الوضع الداخلي الفلسطيني فقد اكدت القيادة ضرورة ارساء قواعد الحوار الاخوي بين كل الفرقاء، صونا للوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال.



في اعقاب توجه مندوبي اصحاب الاراضي المصادرة في المشهد والرينة:

اعضاء الكنيست العرب يطلبون الاجتماع مع رابين لبحث قضية مصادرة الاراضي

*** بعد غد جولة لاعضاء الكنيست العرب في اراضي المشهد والرينة المصادرة * التوجه الى المحكمة العليا والى سفراء الدول الاجنبية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قرر اعضاء الكنيست العرب التوجه الى رئيس الحكومة، اسحق رابين، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، بطلب الاجتماع معهما لطرح قضية مصادرة الاراضي. وجاء هذا القرار في اعقاب اجتماع مزارعي المشهد واصحاب الاراضي ورئيس مجلس الرينة المحلي وسكرتير جبهة المشهد مع اعضاء الكنيست العرب. وأوكل النواب العرب الى رئيس قائمة الجبهة في الكنيست توفيق زياد، ترتيب الاجتماع مع رئيس الحكومة.

وكان عدد من اعضاء الكنيست العرب قد اجتمعوا مع ممثلي قريتي المشهد والرينة في مكتب الجبهة في الكنيست بطلب من جبهة المشهد في اعقاب قرار المحكمة المركزية في الناصرة (يوم الخميس ٩٢/٧/٩) التي رفضت طلب المواطنين منع اخلاء اراضيهم. وقرر القاضي ابراهام آسا، نزع اليد عنها. والاراضي المقصودة هي جزء من اراضي الرينة والمشهد والعديد من القرى الاخرى التي كانت الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٦ (ايضا برياسة رابين) اصدرت قرارا بمصادرة اراضيها بحجة «مصلحة الجمهور» مما تسبب في اضراب يوم الارض الخالد.

وتكلم في الاجتماع د. فخري حسن، سكرتير جبهة المشهد، شارحا موضوع الاراضي ومصادرتها. ثم تحدث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، واستعرض للحضور جميع الاجراءات التي كان نفذها سكان القريتين عبر السنوات الماضية من اجل الغاء المصادرة وحماية الاراضي. وقال ان حاكم اللواء ابلغهم بان هذه الاراضي ستستغل للقادمين الجدد في حين انه اعلن في العام ١٩٧٦ انها صودرت لمصلحة الجمهور. فهل المواطنون العرب ليسوا من الجمهور الواجب اخذ مصلحته بالاعتبار؟ كما شرح خطيا عن مخطط شق الشارع رقم (٧٩) الذي يفصل بين قريتي الرينة والمشهد ويوصل صفورية بنتسيرت عيليت ويستولي الشارع على ارض مساحتها حوالي ٨٠٠ دونم.

ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست توفيق زياد وقال إن الارض هي قضيتنا المركزية. وعلينا ان نعمل من اجل منع مصادرتها. واقترح عقد اجتماع بين اعضاء الكنيست العرب وبين كل من رئيس الحكومة ووزير الزراعة. وجنبا الى جنب مع ذلك يجب التوجه الى محكمة العدل العليا واعداد مذكرة بهذا الخصوص.

واكد عضو الكنيست هاشم محاميد من جهته، اهمية تصعيد المعركة الشعبية واقترح التوجه الى سفراء الدول الاجنبية لاطلاعهم على الوضع.

وايد عضو الكنيست وليد صادق وصالح طريف الاقتراحات التي قدمت واتفق الجميع على متابعة القضية وستتم في يوم السبت (بعد غد) جولة لاعضاء الكنيست العرب في هذه الاراضي وسيلتقون مع اصحابها.

ويذكر ان نشطاء الدفاع عن اراضي المشهد كانوا قد وجهوا الدعوة الى جميع اعضاء الكنيست العرب. فحضر منهم زياد ومحاميد وطريف وصادق ونواف مصالحة الذي اعتذر قبل نهاية الاجتماع لانشغاله في موعد سابق.

● مقطع من اراضي المشهد والرينة المصادرة. وتظهر في اعلى الصورة احدى بنايات نتسيرت عيليت ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

في حادث عمل، امس

مصرع عامل بناء من طولكرم في تل ابيب!

● الشرطة تحقق مع متعهد البناء ●

● تل ابيب - في حادثة عمل في تل ابيب لقي عامل البناء محمد عبدالله (٤٨ عاما من طولكرم) مصرعه، امس الاربعاء، وذلك جراء سقوطه عن الطابق الخامس في بناية يجري بناؤها في شارع «يوحنان هسندلار».

وتوجه الى مكان الحادث محققو وزارة العمل والشرطة للبحث في الحادث. وتم توقيف متعهد البناء على ذمة التحقيق معه حول احتمالات اهماله في توفير ظروف الصيانة والامان للعمال.

بمبادرة النائبة الجبهوية غوجانسكي:

مشروع اقتراح لقانون يضمن السكن الشعبي لكل مواطن

*** وثلاثة اقتراحات لتعديل قانون التأمين الوطني ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لجدول اعمال الكنيست مشروع اقتراح لقانون: «السكن في مبان شعبية» بهدف تمكين كل مواطن وضمان حقه في سكن شعبي.

واشارت، غوجانسكي في اقتراحها الى ان الحد الاعلى للقسط الشهري الذي على المواطن ارجاعه لا يزيد عن (٢٠٪) من دخل العائلة الشهري الصافي.

ونوهت الى اهمية وضرورة سن قانون كهذا خاصة في هذه الظروف، وعلى ضوء قرار الحكومة بتقليص المستوطنات في المناطق المحتلة الى حد كبير.

وتضمن مشروع الاقتراح تأكيدا على انه في ظل توجيه الموارد وشركات البناء للبناء في اسرائيل، يجب ان يرافق ذلك تغيير جذري في التوجه ايضا، بحيث يعترف بحق كل مواطن بدون تمييز بالسكن المريح.

وبمبادرة من النائبة غوجانسكي تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست بثلاثة اقتراحات لتعديل قانون التأمين الوطني، الاول يضمن في حالة تآكل معدل الاجور - كما حدث في السنوات الثلاث الاخيرة - عدم تقليص مخصصات الشيخوخة والمعوقين وللذين يتقاضون مخصصات ضمان الدخل.

وجاء الاقتراحان الاخران ليضمنا حقوق المستحقين، احدهما يتضمن ملخصا يقول: اذا في المحصلة النهائية السنوية انخفضت مخصصات الشيخوخة عن النسبة المقررة (١٦٪) من متوسط الاجور يجب دفع تعويضات للمسنين.

بينما التعديل الثاني المقترح يلقي على عاتق مؤسسة التأمين الوطني الواجب لمعرفة المستحقين لمخصصات التأمين ولا يتلقونها لعدة اسباب وتحويل مخصصات تأمين الاطفال بالسرعة الممكنة خاصة على ضوء تقارير مؤسسة التأمين الوطني بوجود فائض في صندوق المؤسسة بحوالي (٦٠) مليون شاقل. بسبب عدم تقدم العديد من مستحقي مخصصات الاطفال لاخذ مستحقاتهم.